مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 13- Issue 3- September 2022 | المجلد ١٣- العدد ٣ - ايلول ٢٠٢٢

تفسير جزء عَمَّ من كتاب الإيجاز في غرائب القرآن الكريم ولطائفه وحقائقه، لعبيد الله بن عبد العزيز السمرقندي المتوفى سنة(٧٠١هـــ)، المعروف بالبارشاه- دراسة وتحقيق-

١- السيد أحمد جاسم محمد عواد النمراوي
جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١- الإيميل:
ahm19h4001@uoanbar.edu.i

٢- أ.د.قيس جليل كريم
جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢- الإيميل:
ed.qais.jalil@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2022.175011

تاريخ استلام البحث: ١٩/ ١٠/ ٢٠٢١م
تاريخ قبول البحث للنشر: ٦/ ١٢/ ٢٠٢١م
تاريخ نشر البحث: ١/٩/ ٢٠٢٢م

الكلمات المفتاحية:
عم ، البارشاه ، دراسة

©Authors, 2022, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

يَهدفُ هذا البحث إلى دراسة وتحقيق قسم من كتاب الإيجاز في غرائب القرآن الكريم ولطائفه وحقائقه، للعالم البارشاه عبيد الله السمرقندي المتوفى سنة (٧٠١هـــ)، وقد وقع اختياري على تحقيق (جزء عمَّ) منه، وقد سلك المؤلف في تفسيره له مسلك الإيجاز والاختصار، واعتنى فيه بالجانب اللغوي كثيراً. وقد عرفتُ في المبحث الأول بالمؤلف وبكتابه الإيجاز، وكذلك بالقسم المحقق منه (جزء عمَّ)، وذكرتُ في المبحث الثاني النص المحقق مراعياً في تحقيقه طريقة العلماء المتخصصين في هذا المجال.

THE EXPLANATION OF JUZU AMMA EXTRACTED FROM (AL-EIJAZ FI GARA'EB AL-QURAN AL-KAREEM WA LATAE'FIH WA HAQAE'QH), BY UBAID ALLAH IBN ABDUL-AZIZ AL-SAMARQANDI (DIED 701 A.H), KNOWN AS BARSHAH STUDIED AND INVESTIGATED

[1] **Mr. Ahmed Jassim Mohammed**
University of Anbar - College of Education for Humanities

[2] **Prof. Dr. Qais Jalil Karim**
University of Anbar - College of Education for Humanities

1: Email: ahm19h4001@uoanbar.edu.i
2: Email ed.qais.jalil@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2022.175011

Submitted:	**19 /10 /2021**
Accepted:	**6 /12 /2021**
Published:	**1/9/2022**

Keywords: Amma , Barshah , Studied

Abstract:

This research aims to study and investigate a section of the Book of Briefing on the Oddities of the Noble Qur'an, its Sects and Its Truths ،for the scholar Al-Barshah Obaid Allah Al-Samarkandi, who died in the year (701AH). It has a lot of linguistic aspect. In the first topic, I was known by the author and his book Al-Ijaz, as well as by the investigated section of it (Amma part). In the second topic, I mentioned the verified text, taking into account the method of scholars specialized in this field.

©Authors, 2022, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فقد لقي القرآن الكريم من الاهتمام البالغ والعناية التي لا تماثلها عناية ما لم يظفر به أي كتاب آخر؛ لأن القرآن العظيم هو مصدر للتشريع في مجالات الحياة كافة، فهو كتاب الهداية الذي حدد للناس معالم الحق، ورسم لهم طريق الخير، وبين لهم المثل الأعلى في كل شيء في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق، فهو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة، فالاعتصام به فيه السعادة في الدنيا والنجاة يوم القيامة؛ لذلك كان محل اهتمام المسلمين ومنطلق تفكيرهم وغاية علومهم، فجاءت جهودهم متضافرة في خدمته والعناية به والكشف عن حقائقه وعلومه.

ومِنَ العلماء الذين لهم مشاركة في خدمة كتاب الله العالِم ولي الدين عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي ثم الدمشقي المعروف بالبارشاه المتوفى سنة (٧٠١هـ)، إذ ألَّفَ تفسيراً سماه: **(الإيجاز في غرائب القرآن الكريم ولطائفه وحقائقه)**، وقد ضم تفسيره هذا علوماً عديدة وآراء سديدة لفتت أنظار الباحثين، وقد وقع اختياري على تحقيق جزء عمَّ منه.

ومما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع عدة أمور، أهمها:

١. التعريف بعالم من علمائنا، له جهود متنوعة في خدمة الحركة العلمية، وإظهار جهوده.

٢. إبراز أحد مؤلفات عالم من القرن الثامن الهجري، ويعد هذا الكتاب من كتب التفسير اللغوي إذ يتعلق بالألفاظ الغريبة الواردة في القرآن الكريم فهو حلقة من حلقات التأليف في هذا الفن.

٣. عناية المؤلف زيادة على تفسير الألفاظ الغريبة بالتعبير القرآني والبلاغة

القرآنية.

٤. احتواء الكتاب على مسائل متنوعة في علوم مختلفة كالفقه والحديث والعقيدة وغير ذلك.

٥. للمؤلف زيادات وفوائد لم أجدها بحسب بحثي لغيره في كتب التفسير المطبوعة.

٦. احتوى الكتاب على شواهد متنوعة من القرآن والحديث والأثر والشعر والأمثال.

٧. عدم توافر دراسة عن كتابه ولا عن مؤلفه.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم بعد المقدمة قسمين، الأول: القسم الدراسي: تعريف موجز بالبارشاه وكتابه الإيجاز والقسم المحقق منه (جزء عمَّ) وضم مطلبين، تناول الأول: السيرة الشخصية والعلمية للبارشاه السمرقندي في حين تناول المطلب الثاني: التعريف بكتابه الإيجاز والقسم المحقق منه (جزء عمَّ)، أما القسم الثاني فضمَّ النص المحقق (**تحقيق تفسير جزء عمَّ من كتاب الإيجاز**)، ثم خاتمة أوجزتُ فيها أهم ما توصلتُ إليه.

الباحث

القسم الأول:

القسم الدراسي

تعريف موجز بالبارشاه

وكتابه الإيجاز والقسم المحقق منه (جزء عمَّ)

المطلب الأول:

السيرة الشخصية والعلمية للبارشاه السمرقندي

أولاً: اسمه وكنيته ونسبته ولقبه ومذهبه:

هو أبو محمد ركن الدين عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز السمرقندي ثم الدمشقي، الحنفي(١)، المعروف بالبارشاه(٢).

ثانياً: مولده ونشأته:

لم يصرح المترجمون بتحديد مكان ولادته، والظاهر أن مولده كان بسمرقند؛ لأنه نسب إليها باتفاقهم، وأما سنة ولادته فلم أقف عليها في المصادر التي ترجمت له مما وقفت عليه منها.

وأما نشأته: فنشأ البارشاه السمرقندي في سمرقند، ثم ارتحل إلى بغداد، ودرس هناك.

---

(١) تنظر مصادر ترجمته: أعيان العصر: ٢٠٧/٣، والوافي بالوفيات: ٢٧١/١٩، والدرر الكامنة: ٢٤٢/٣، والمنهل الصافي: ٤٠٦/٧، والدليل الشافي: ٤٣٧/١، والدارس في تاريخ المدارس: ٤١٩/١، والطبقات السنية: ٤٢٨/٤، والفوائد البهية في تراجم الحنفية: ٢٧، والجواهر المضية: ٨١/١.

(٢) (البارشاه) كلمة تركية قديمة معناها الحاكم الشجاع. وهذا استنتاج من اللغة التركية الحالية ومصطلح (البارشاه) ظهر هذا اللقب في القرن الثالث عشر في عهد السلاجقة بالأناضول، وقيل: إنه اختصار لكلمة (الباشا)، التي دخلت إلى اللغة العربية في زمن الدولة العثمانية، وكانت تطلق على ولاة الولايات البعيدة عن دار السلطنة ثم استخدمت رتبة اسمية ولقباً للشرف. وربما يعود أصل هذا اللقب إلى اللغة التركية القديمة، والمتكونة من ثلاثة مقاطع صوتية (الب)- (ار)- (شاه). ينظر: معجم متن اللغة لأحمد رضا: ٣٦٩/١.

ثالثاً: شيوخه:

لم تصل إلينا في كتب التراجم التي بين أيدينا إلا اسم شيخ واحد، هو مظفر الدين أبو العباس أحمد بن علي بن تغلب البغدادي البعلبكي الأصل، المعروف بابن الساعاتي[١]، سكن بغداد ونشأ بها، وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد. وابن الساعاتي إمام كبير جليل علّامة، كان الشيخ شمس الدين الأصبهاني يفضله ويُثني عليه كثيراً، ويرجحه على الشيخ ابن الحاجب ويقول: هو أذكى منه.

رابعاً: تلاميذه:

درس الإمام البارشاه السمرقندي بمدرستي الظاهرية والنورية، وكان له تلاميذ كُثر، ولكن لم تصل إلينا أسمائهم في المصادر التي بين أيدينا إلا اسم تلميذ واحد، وتلميذه هذا هو الإمام الفقيه محيي الدين يحيى بن سليمان بن علي الرومي الأرزنجاني المعروف بالأسمر، المولود في حدود سنة خمس وستين وستمئة بأرزنجان، والمتوفى في سنة ثمان وعشرين وسبعمئة بدمشق، ودفن بسفح قاسيون[٢].

خامساً: أخلاقه وفضائله ومكانته وثناء العلماء عليه:

الناظر في المصادر التي ترجمت للبارشاه السمرقندي يجد أنها تصفه بأعلى الأوصاف وأحسنها، فهو من كبار علماء زمانه، وكان عالماً فاضلاً عابداً، كثير الفضائل، كثير الأوراد، وتشهد تصانيفه أنه عالم واسع الاطلاع في علوم متنوعة. وفيما يأتي طائفة من أقوال المترجمين له.

قال الذهبي: (شيخ الحنفية العلاّمة... مدرس الظاهرية)[٣].

---

(١) ينظر: الجواهر المضية: ٨١/١، وأعلام الأخيار: ٤٢٣/٣، والفوائد البهية في تراجم الحنفية: ٢٧.

(٢) تنظر ترجمته في أعيان العصر: ٥٦٠/٥، والجواهر المضية: ٢١٣/٢.

(٣) دول الإسلام: ٣٩٦، ومثله في مرآة الجنان: ٢٣٥/٤، والدارس في تاريخ المدارس: ٤١٩/١.

وقال الصفدي: (الإمام العابد شيخ الحنفية، كان من كبار أئمة المذهب، مكباً على المطالعة والتعليم، له وِرْدٌ في اليوم والليلة مئة ركعة)[١].

وقال ابن حجر العسقلاني:(كان فاضلاً عابداً، وكان مكباً على المطالعة والتعليم، كثير الفضائل، كثير الأوراد، يقال: إن وِرْدَهُ في اليوم والليلة مئة ركعة)[٢].

سادساً: مصنفاته[٣]:

ترك لنا البارشاه السمرقندي ثروة علمية قيمة تمثلت بمصنفات متنوعة في مختلف العلوم، وهذه المصنفات تدل على أنه أحد العلماء الأجلاء، وسأكتفي بذكر مصنفاته المطبوعة مرتبة بحسب الحروف الهجائية.

١. الإيجاز في غرائب القرآن ولطائفه وحقائقه. وتحقيق قسم منه (جزء عم)، وهو موضوع بحثنا، وسيأتي الحديث عنه.
٢. تلخيص جامع الأصول[٤]، لخص به كتابه جامع الأصول الآتي ذكره، وقد حققه محمد إبراهيم الدهشوري في رسالة ماجستير بجامعة الأزهر في مصر سنة ١٤-٣ه-١٩٨٣م.
٣. جامع الأصول في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه، طبع بتحقيق عصمت غريب الله شمشك، نشريات وقف الديانة التركي، مركز البحوث الإسلامية بإستانبول، سنة ٢٠٢٠م.
٤. رسالة في إعجاز القرآن الكريم، وسميت في بعض المصادر: إعجاز

---

(١) الوافي بالوفيات: ٢٧١/١٩.

(٢) الدرر الكامنة: ٢٤٢/٣، ونحوه في الطبقات السنية: ٤٢٨/٤.

(٣) ينظر التفصيل عن مصنفاته في: معجم تاريخ التراث الإسلامي: ١٤٢٥/٢، ومقدمة محقق جامع الأصول: ٣٦/١-٤٢، فقد نبها على المخطوط وأماكن وجوده في مكتبات العالم، وذكرا ما تشتمل عليه هذه الكتب من موضوعات.

(٤) جعل بعض الباحثين جامع الأصول وتلخيص جامع الأصول كتاباً واحداً، وهو وهم، ينظر بيان ذلك في مقدمة محقق جامع الأصول: ٣٧/١.

القرآن، وفي بعض المصادر الأخرى: إعجاز القرآن وبلاغته[١]. طبعت بتحقيق أ. د مهند حمد شبيب، وهي منشورة في مجلة الجامعة العراقية، العدد (٤٧/٢) سنة ٢٠٢٠م.

٥. رسالة في بناء المسائل الفقهية على حروف المعاني وما يلحق بها من الأدوات، أو رسالة في حروف المعاني وما يلحق بها من الأدوات[٢]. يعمل على تحقيقها أ. د. طه شداد حمد.

٦. العقيدة الركنية في شرح لا إله إلا الله محمد رسول الله، أو العقيدة الركنية من العقائد الدينية[٣]، أو شرح الشهادة (شرح كلمتي الشهادة). طبع هذا الكتاب بالاسم الأول بتحقيق مصطفى سنان أوغلي، مركز البحوث الإسلامية بإستانبول سنة ١٤٢٩ه- ٢٠٠٨م.

٧. فصاحة القرآن الكريم، أو كتاب في فصاحة القرآن الكريم[٤]، يعمل على تحقيقه أ د عامر مهيدي صالح.

---

(١) ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي: ١٤٢٥/٢، ومقدمة محقق جامع الأصول: ٣٩/١.

(٢) ينظر: مقدمة محقق جامع الأصول: ٩/١، وسماه بالعنوان الأول الدكتور محمد توفيق محمد حديد صاحب مركز الإمام للدراسات القرآنية والعلوم اللغوية الذي أرسل المخطوطة إلى الباحث.

(٣) ينظر: معجم تاريخ التراث: ١٤٢٦/٢، ومقدمة محقق جامع الأصول: ٣٩/١.

(٤) سماه بالعنوان الثاني الدكتور محمد توفيق محمد حديد صاحب مركز الإمام للدراسات القرآنية والعلوم اللغوية الذي أرسل المخطوط إلى الباحث.

سابعاً: وفاته:

وقع شيء[١] للبارشاه السمرقندي مع بَوَّاب دار الحديث بالمدرسة الظاهرية فاغتاله[٢] البواب ورماه في فسقية[٣] الظاهرية فأصبح غريقاً، وكان ذلك بعد توليته تدريس المدرسة الظاهرية بستة أيام بدمشق في ليلة الاثنين الثاني عشر من شهر صفر سنة إحدى وسبعمئة من الهجرة. وقد اعترف البوَّاب –وهو عليّ الحوراني[٤]– بقتل البارشاه السمرقندي بعد شهرين، وشُنِقَ على باب المدرسة، وذلك في يوم الثلاثاء عاشر شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعمئة[٥].

المطلب الثاني:
تعريف بكتابه الإيجاز والقسم المحقق منه (جزء عمَّ)

أولاً: تعريف موجز بكتابه الإيجاز:

هو في تفسير بعض غرائب القرآن الكريم، وقد أودع المؤلف في كتابه خلاصة ما صنف في التفسير ومعاني غريب القرآن، والكتاب على صغر حجمه قد اشتمل على فوائد كثيرة من تفسير وتأويل وغريب، وقراءات، ودليل ونظائر

---

(١) الظاهر أن البواب أراد أن يسطو على ماله كرهاً كما أشارت إلى ذلك بعض مصادر ترجمته، فلما قاومه السمرقندي، خنقه البواب وألقاه في البركة فأصبح غريقاً. ينظر: مصادر ترجمته الآتي ذكرها.

(٢) صرحت بعض المصادر بأن ذلك كان خنقاً ينظر: دول الإسلام: ٣٩٦، ومرآة الجنان: ٢٣٥/٤، والمنهل الصافي: ٤٠٧/٧، والدليل الشافي: ٤٣٧/١.

(٣) أي: المتوضأ والحوض والبركة. ينظر: تاج العروس: ٣٠٥/٢٦ (فسق)، وتكملة المعاجم العربية: ٧١/٨، والمعجم الوسيط: ٦٨٩/٢٢.

(٤) سمته بعض المصادر بـــ(طَيّ الحوراني). ينظر: أعيان العصر: ٦٣٣/٢ و٢٠٨/٣، والوافي بالوفيات: ٢٧٢/١٩.

(٥) ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٧١/١٩، ومرآة الجنان: ٢٣٥/٤، والمنهل الصافي: ٤٠٦/٧، والدرر الكامنة: ٢٤٢/٣، والدارس في تاريخ المدارس: ٤١٩/١، والطبقات السنية: ٤٢٨/٤، ومعجم المؤلفين: ١٢١/٦، ومقدمة محقق جامع الأصول: ٣١/١.

وإعراب وأسباب نزول، وأحكام فقه، ونوادر لغات، وغرائب أحاديث، وشعر، وغيرها. وقد جاء الكتاب بعد عشرات الكتب التي صنفت في معاني غريب القرآن.

لقد صرح المؤلف بالباعث على تأليف كتابه إذ قال في مقدمته فقال: (فأردتُ أن أذكر بعض غرائب معانيه وحقائقه، ولطائف فوائده ودقائقه على وجه الإيجاز؛ ليكون مَدْرَجةً للطُّلَّاب إلى بُلوغ قُصْوى تفسيراته وتأويلاته، ويكون عُدَّة لي في نَيْل رضوان الله سبحانه وكراماته، وهو خير مأمول وأكرم مسؤول)(١).

فيفهم من كلام المؤلف أنه اعتنى في كتابه بذكر بعض غرائب معاني القرآن وحقائقه، ولطائف فوائده ودقائقه، على وجه الإيجاز.

وأما منهج المؤلف في ترتيب كتابه فقد سار في ترتيبه على وفق السور القرآنية فابتدأ بسورة الفاتحة ثم البقرة ... إلى سورة الناس، وقد سلك هذا الترتيب كثير ممن ألفوا في غريب القرآن الكريم(٢).

ثانياً: منهجه في القسم المحقق من كتابه الإيجاز (جزء عمَّ) وترجيحاته فيه:

لم يصرح المؤلف بمنهجه الذي سار عليه في كتابه، ولكن من خلال دراستي لكتابه الإيجاز أستطيع أن أحدد معالمه التي سار عليها، ويمكن إجمالها على النحو الآتي:

١. **سلك مسلك الإيجاز والاختصار في التفسير.**

ومن الأمثلة على ذلك ما نقله عند تفسير قوله تعالى: ﴿ٱلرَّاجِفَةُ﴾ [النازعات: ٦]، إذ قال: (نفخة الصعق)(٣).

٢. **الاهتمام بذكر المسائل اللغوية.**

---

(١) النص المحقق [١/أ].

(٢) مثل: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، ومعاني القرآن، للأخفش، وغريب القرآن لليزيدي، ومعاني القرآن للزجاج، وتفسير غريب القرآن للسجستاني، وتفسير المشكل من غريب القرآن لمكي بن أبي طالب، وتذكرة الأريب في تفسير الغريب لابن الجوزي، وإيجاز البيان للعزنوي.

(٣) تنظر بقية الأمثلة في: سورة عبس: ١١، وسورة التكوير: ٢، وسورة الانشقاق: ١٨، وسورة البلد: ٣، وسورة الهمزة: ٩.

ومن الأمثلة على ذلك ما نقله عند تفسير قوله تعالى: ﴿أَلۡفَافًا﴾ [النبأ: ١٦]، إذ قال: (جَمع لُفٍ جَمعُ لَفّاء)[١].

٣. الاهتمام بذكر المسائل النحوية.

ومن الأمثلة على ذلك ما نقله عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ﴾ [الزلزلة: ١]، إذ قال: (ظرفٌ ومظروفة)[٢].

٤. تطرق البارشاه في موضع من كتابه إلى مسألة فقهية واحدة. وهي ما نقلها عند تفسير قوله تعالى: ﴿تَزَكَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٤]، إذ قال: (تصدق صدقة الفطر، ويستحب تقديم الصدقة على صلاة العيد؛ لتقدم ذكرها في الآية على صلاة العيد)[٣].

(١) تنظر بقية الأمثلة في: سورة النازعات: ١٠ و٣٠، وسورة عبس: ٣١، وسورة التكوير: ١٨، وسورة المطففين: ٣ و٧، وسورة الغاشية: ٣، وسورة الليل: ٧، وسورة البينة: ٧.

(٢) تنظر بقية الأمثلة في: سورة البلد: ١، وسورة الفجر: ٤، وسورة الأعلى: ٥، وسورة المطففين ١٨، وسورة الطارق: ١٧.

(٣) ينظر: المدونة للإمام مالك: ٣٨٥/١، والمغني: ٨٨/٣، والمجموع شرح المهذب: ١٢٨/٦.

٥. **يذكر أكثر من رأي في معنى اللفظة الواحدة أو معنى الآية.**

ومن الأمثلة على ذلك ما نقله عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾ [النازعات: ١]، إذ قال: (ملائكة تنزع أرواح الكفار من أقاصي أبدانهم، أو الرُماة في الغزو، أو النجوم النازعات لأضوائها عند الغروب)[(١)].

٦. الاستشهاد بالقرآن الكريم في تفسيره للآية، فله اعتناء بتفسير القرآن بالقرآن. ومن الأمثلة على ذلك ما نقله عند تفسير قوله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ [الأعلى: ١]، إذ قال: (لا يطلق اسم الله على غيره من حيث الحقيقة، قال الله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥])[(٢)].

٧. استشهد بالحديث النبوي في تفسيره في موضعين اثنين؛ أحدهما: ما نقله في تفسير قوله تعالى: ﴿إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٨]، إذ قال: (انفرج الخلق عن الظلمات، والإسناد مجازي، كقولهم: صام النهار، وتركيب (ن ف س) دل على الفرج والراحة، يقال: فلان في نفس في أمره، أي: سَعة وراحة وتنفيس الكربة: تفريجها، وقال النبيﷺ: «الريح من نفس الرحمن»...).

والثاني في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَأَنتَ حِلٌّۢ﴾ [البلد: ٢]، إذ قال: (أي: حلال تقتل وتؤذي من كفر، وهي يوم فتح مكة قال النبي ﷺ: «مكة إلا أن مكة حرام منذ خلقها الله إلا أنها حلت لي ساعة من النهار، ثم عادت حراماً إلى يوم القيامة»).

٨. ورد في تفسيره ذكر قراءة قرآنية واحدة، وهي ما نقله في تفسير قوله تعالى: ﴿تَصَدَّىٰ﴾ [عبس: ٦]. تتعرّض، قلبت التاء إلى الصاد ثم

---

(١) تنظر بقية الأمثلة في: سورة النازعات: ٣، وسورة عبس: ٣١، وسورة التكوير: ١٧، وسورة الشمس: ١٠، وسورة الليل: ٧، وسورة الضحى: ٧، وسورة العلق: ١، وسورة القدر: ٥، وسورة العاديات: ٢، وسورة القارعة: ٩، وسورة التكاثر: ٣.

(٢) تنظر بقية الأمثلة في: سورة الأعلى: ٩، وسورة الفجر: ٤ و٢٤، وسورة الكافرون: ٦.

أُدغمت.

٩. لم يصرح في تفسيره بالأعلام والموارد الذين ينقل منهم إلا في موضعين أحدهما: ما نقله في تفسيره [لسورة الأعلى:٦]، فأورد ذكر ابن كيسان النحوي، وجنيد البغدادي. والثاني ما نقله في تفسير [سورة الفجر: ٤]، فأورد ذكر المؤرج بن عمرو، وسعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش.

١٠. له اهتمام بذكر الأقوال في تفسيره من غير تصريح بأسماء العلماء الذين ينقل منهم.

اختيارات المؤلف وترجيحاته:

من خلال دراستي للكتاب لاحظت أن المؤلف لم يكن مجرد ناقل عن غيره بل كانت له اختيارات وترجيحات منثورة في كتابه، ومن الأمثلة على ذلك: ما نقله عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج: ٣]، إذ قال: الشاهد الأنبياء والملائكة عليهم السلام. والمشهود أي: الخلق المشهود لهم أو عليهم[١].

ثالثاً: عنوان الكتاب، ونسبته إلى المؤلف، ومصادره.

أولاً: عنوان الكتاب.

لم يصرح المؤلف في مقدمة كتابه باسم كتابه تصريحاً واضحاً، ولم أجد في مصادر ترجمته –بحسب ما وقفت عليه من مصادر ترجمته– من ذكر كتابه هذا؛ لذلك اجتهد الباحثون في تسمية هذا الكتاب وتعددت عناوين تسميتهم للكتاب؛ لأن التسمية أخذت عن طريق الاستنتاج من مقدمة المؤلف، وقد وقفت على أربعة عناوين:

(١) تنظر بقية الأمثلة في: سورة الفجر: ٢٤، وسورة الانفطار: ٧، وسورة البروج: ٢٢، وسورة الكافرون: ٦.

الأول: كتاب فيه بعض غرائب معاني القرآن الكريم[١]، وقد سماه بهذا العنوان الدكتور محمد توفيق محمد حديد صاحب مركز الإمام للدراسات القرآنية والعلوم اللغوية الذي أرسل إلي هذا المخطوط.

الثاني: تفسير غرائب معاني القرآن، وقد سماه بهذا الاسم محقق كتاب جامع الأصول للبارشاه عندما ذكر مؤلفاته في القسم الدراسي من تحقيق الكتاب[٢].

الثالث: كتاب غرائب القرآن ولطائفه وحقائقه، وهذا العنوان اقترحته على اللجنة العلمية في القسم في بداية الأمر.

الرابع: الإيجاز في غرائب القرآن الكريم وحقائقه ولطائفه، وهذا العنوان اقترحته على اللجنة العلمية في القسم أيضاً، وهو الذي استقر عليه أمر عنوان الكتاب. والذي يترجح لي أن العنوان الصحيح هو: (تفسير غرائب معاني القرآن)، والله أعلم.

نسبته إلى المؤلف.

وردت نسبة الكتاب إلى المؤلف عن طريقين:

الأول: تصريح المؤلف بنسبة الكتاب إليه في مقدمة كتابه إذ قال:(قال العبد الضعيف الفقير إلى الله سبحانه عبيد الله السمرقندي)[٣].

الثاني: عزو عدد من الباحثين هذا الكتاب إلى البارشاه[٤].

مصادر المؤلف:

من خلال دراستي لكتاب الإيجاز للبارشاه السمرقندي وجدته ينقل من نوعين من الموارد هما:

---

(١) النص المحقق [١/أ].

(٢) مقدمة محقق جامع الأصول ١/٣٨.

(٣) النص المحقق [١/أ].

(٤) ينظر: مقدمة محقق جامع الأصول: ١/٣٨-٣٩.

أولاً: النقل من الكتب: ورد في كتاب الإيجاز للبارشاه السمرقندي ذكر كتابين اثنين:

- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت٤٦٨هـ).
- نهج البلاغة، لمحمد بن الحسين الشريف الرضي (ت٤٠٦ه).

ثانياً: النقل عن الأعلام:

نقل البارشاه في كتابه الإيجاز عن عدد كثير من الأعلام، وهؤلاء الأعلام كانوا في ميادين معرفية متنوعة، فكان منهم المفسرون والنحويون والقراء والمحدّثون... وغيرهم، وهو كثيرون وذكرهم يطول.

رابعاً: وصف النسختين المعتمدتين ومنهج التحقيق:

أ- وصف نسختي المخطوط:

من خلال البحث عن نسخ هذا الكتاب وجدت نسختين خطيتين تحتفظ بهما مكتبة سعد أفندي الملحقة بالسليمانية في إستانبول، وهذا وصفٌ لهما:

١- وصفُ النسخة (أ):

وهي النسخة الأصلية التي اعتمدتها وجعلتها الأصل في النسخ، وهي نسخة كاملة من أول الفاتحة إلى سورة الناس، وليس فيها سقط، موجودة في مكتبة سعد أفندي في استانبول تحت رقم:(٢/٣٨٩٦)، وتقع في (٥١) لوحة في ضمن مجموع، من لوحة (٢٦ أ-٧٦ أ)، ومسطرتها: (٢٥) سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (١٥) كلمة، يبدو عليها أثر القدم، ولم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ. ورد في حواشي هذه النسخة وبين السطور تعليقات متنوعة بعضها تنبيه على ما سقط منها ثم ألحقه بها وكان يضع في نهايته كلمة(صح)، والبعض الآخر من هذه التعليقات هي شرح لكلمات صعبة وغامضة وردت في الكتاب، وهذه غالباً ما كان يضعها بين السطور. ويبلغ عدد أوراق القسم المحقق منه(جزء عم)، من(٤٩/أ-٥١/أ) .

٢- وصف النسخة (ب):

وهي نسخة ثانية للمخطوط، موجودة في المكتبة السليمانية، مجموعة أسعد أفندي برقم (٣٨٩٦)، بعنوان تفسير غرائب معاني القرآن، وتقع في (٦٨) لوحة في ضمن مجموع من مئة لوح، وتبدأ من لوحة (١١ -٧٩)، ومسطرتها:(١٧) سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (١١) كلمة، ولم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، ويبلغ عدد أوراق القسم المحقق منه (جزء عم)، من (٧٦/أ-٧٩/أ). وقد أصاب هذه النسخة سقطٌ في عدة مواضع، وهي: من رقم (١-١٠)، ساقطة، أي: من أول الفاتحة إلى الآية (٢٧٥)، من سورة البقرة ساقطة من المخطوط. ومن آية (١٦٣)، ومن سورة آل عمران... إلى نهاية سورة الأنعام ساقطة من المخطوط، أي: ينتقل من آية (١٦٣)، من سورة آل عمران إلى سورة الأعراف، فسقطت (سورة النساء، والمائدة، والأنعام). وكذلك خلت النسخة الثانية (ب)، من تفسير عدة سور وهي (العصر، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، النصر، المسد، الإخلاص).

ب- منهج التحقيق:

١. نسخت المخطوط على وفق طريقة الإملاء الحديثة، مع وضع علامات الترقيم؛ لتسهيل قراءة النص.
٢. أضع العبارة الصحيحة في المتن ثم أهمش وأكتب الخطأ في الهامش.
٣. أثبت الصواب فيما وقع من خطأ في النسخ الخطية من خلال الرجوع إلى بعض المصادر والمراجع التي تنقل هذا الكلام.
٤. وضعت أرقام أوراق المخطوط في نهاية كل ورقة من المخطوط بوضع علامة في المتن هكذا: [١/أ] أو [١/ب] في المكان الذي تنتهي عنده الورقة.
٥. تخريج الآيات القرآنية وذلك بذكر الآية واسم السورة ورقم الآية ووضع النص القرآني بين قوسين مزهرين وأضعها في المتن حتى لا تطول الحاشية بتكرار الإحالة.

٦. توثيق أقوال العلماء من مظانها.

٧. تخريج الأحاديث تخريجاً مختصراً من كتب السنة.

٨. ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق ترجمة موجزة، مع الاقتصار على مصدرين أو ثلاث.

٩. التوضيح والتعليق على المسائل إن اقتضى المقام ذلك.

١٠. توثيق المسائل اللغوية والنحوية والبلاغية التي ذكرها المؤلف في كتابه.

١١. بيان معنى الكلمات الغريبة والعبارات الغامضة والمصطلحات.

نماذج من نسخ المخطوط

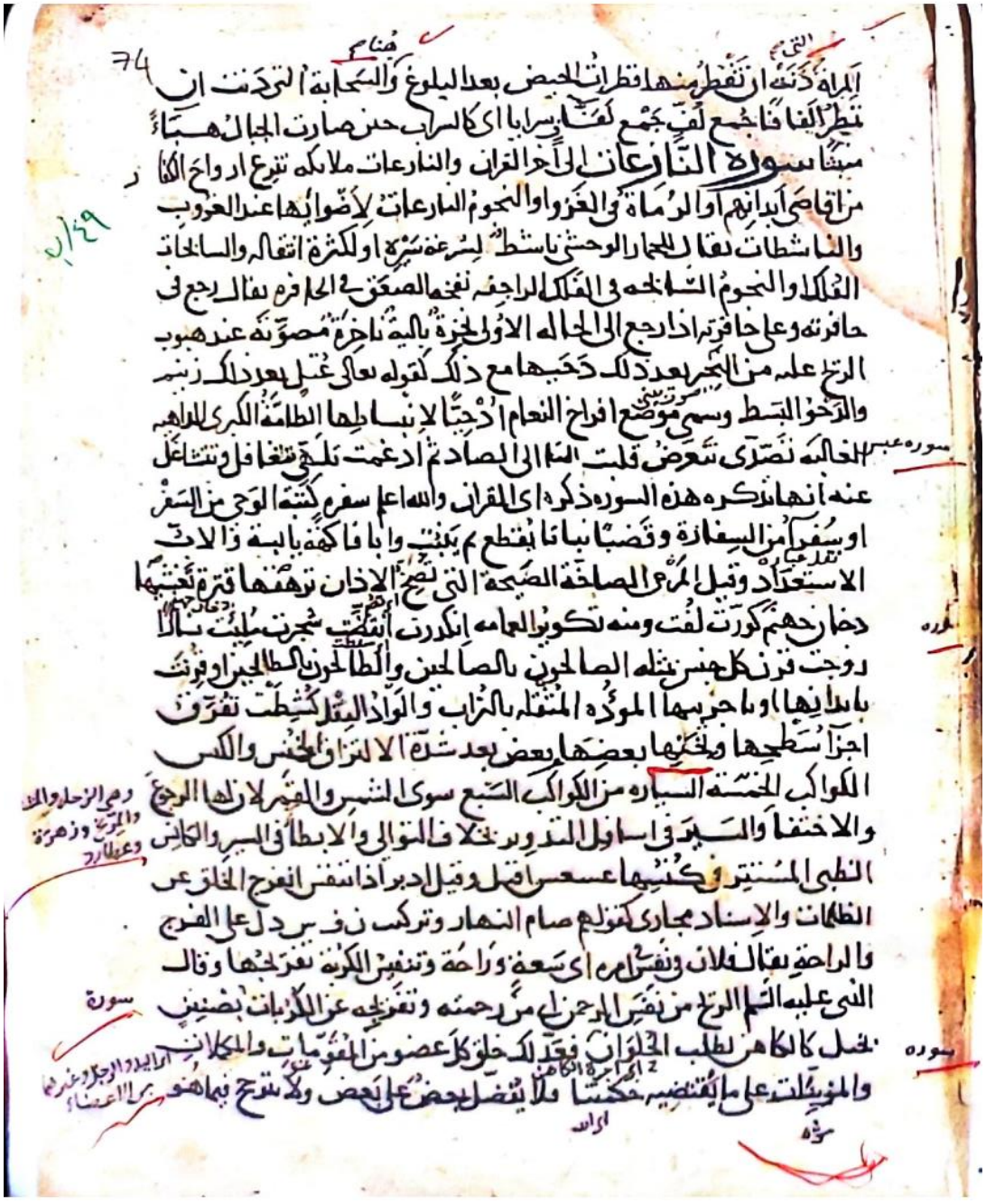

نموذج من النسخة أ

٧٨
اوباهوال القيه سورة الضحى سكن بطلامها ضالاً
غائبًا عن احكام الشريعه اوتن قوم ضالين اوضايعًا فهدي الخلق
اليك سوره الم نشرح فاذا فرغت عن التبليغ فاجتهد في
الوظايف سوره التين وطور سينين والبلد الامين اقسم
بجبل مبارك وهو طور موسي عليه السلم ومكة وهما محلا الوحي
سوره اقرا امر الامر للمداومة اوامرًا علي الخلق وامرا في
الصلاه تراه استغني مثل رايتني لتشفعا لتجرن اولتكونن
سوره القدر والروح فيها هي قوم اضعف من الملايكه على صور
الانسان يأكلون ويشربون وانهم محجوبون من الملايكه يسلمون
عليهم سلام هي وصفها بالسلام لكثرة سلام الملايكه والسلامة
فيها سوره لم يكن خير البريه من برئت القلم اي المقدرين
المصورين سورة الزلزله اذا زلزلت ضرف ومضروفه
فمن يعمل والزلازل للمبالغة لشده حركه الارض في ذلك الوقت
اولاستصعاب الزلزله جميع الارض فيه سوره العاديات
فالموريات الابل الموريات نار الضيافه اوالخيل الموريات
نار الحرب سوره القارعه فامه هاويه راسه ساقطه
منكوسه فيها اوملجاه الهاويه وهي جهنم سوره الهيكم
سوف تعلمون وقت الموت ثم تعلمون في القبر اوالقيامه
سورة الهمزه في عمد بعد سورة الماعون دللم

نموذج من النسخة ب

القسم الثاني
النص المحقق
(تحقيق تفسير جزء عمَّ من كتاب الإيجاز)

سورة النبأ

﴿سُبَاتًا﴾ [النبأ: ٩]. قطعاً لأعمالكم، والنِعال السبتية: التي حُسِّنَ تقطيعها(١).

﴿مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ [النبأ: ١٤]. المُعصرة [٤٩/أ]: المرأة التي دنت أن تقطر منها قطرات الحيض بعد البلوغ، وهنا السحابة التي دنت أن تمطر(٢).

﴿أَلْفَافًا﴾ [النبأ: ١٦]، جَمع لُفٍ جَمعُ لَفّاء(٣).

﴿سَرَابًا﴾ [النبأ: ٢٠]، أي: كالسراب حين صارت الجبال هباءً منبثاً(٤).

---

(١) ينظر: معاني القرآن للزجاج: ٢٧٢/٥، وتهذيب اللغة: ٢٦٨/١٢، وإيجاز البيان: ٨٥٩/٢، ولسان العرب: ٣٦/٢-٣٧ مادة (سبت).

(٢) اختلف أهل التفسير في معنى (المعصرات)، على أقوال: فقيل: هي السحاب التي دنت أن تمطر ولمَّا تمطر، كالمرأة التي دنت أن تقطر منها قطرات الحيض ولم تحض، وهو قول المؤلف البارشاه ومن وافقه، وقيل: هي الرياح ذوات الأعاصير، والراجح ما ذهب إليه الطبري في تفسيره: ١٥٤/٢٤ إذ قال: (وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله أخبر أنه أنزل من المعصرات – وهي التي قد تحلبت بالماء من السحاب ماء...)، وينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥٠٨، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٧٢/٥، والنكت والعيون للماوردي: ١٨٤/٦، ولسان العرب: ٥٧٧/٤ مادة (عصر).

(٣) «ألفاف» جمع الجمع كما في مجاز القرآن لأبي عبيدة: ٢٨٢/٢. وينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥٠٩، وجامع البيان: ١٥٦/٢٤، ومعالم التنزيل: ٣١٣/٨، والجامع لأحكام القرآن: ١٧٤/١٩.

(٤) ينظر: جامع البيان: ١٥٨/٢٤، وتفسير القرآن للسمعاني: ١٣٨/٦، ومعالم التنزيل: ٣١٤/٨.

سورة النازعات إلى آخر القرآن(١).

﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾ [النازعات: ١]، ملائكة تنزع أرواح الكفار من أقاصي أبدانهم، أو الرُماة في الغزو(٢)، أو النجوم النازعات لأضوائها عند الغروب(٣).

﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾ [النازعات: ٢]، يقال للحمار الوحشي: ناشطٌ؛ لسرعة سيره، أو لكثرة انتقاله(٤).

---

(١) (إلى آخر القرآن)، ساقطة من ب.

(٢) اختلف أهل التأويل في النازعات، وما هي، وما تنزع؟ فقال بعضهم: هم الملائكة التي تنزع نفوس بني آدم، والمنزوع نفوس الآدميين، قاله ابن عباس ومسروق، وهو موافق لما ذهب إليه المؤلف البارشاه، وقال آخرون: بل هو الموت ينزع النفوس، وهو مروي عن مجاهد، وقال آخرون: هي النجوم تنزع من أفق إلى أفق. وهو مروي عن الحسن وقتادة، وقال آخرون: هي النفس حين تُنزع، وهو قول السدي. والراجح من الأقوال ما ذهب إليه الطبري بقوله: (الصواب من القول في ذلك عندي أن يقال: إن الله تعالى ذكره أقسم بالنازعات غرقاً، ولم يخصص نازعة دون نازعة، فكلّ نازعة غرقا، فداخلة في قسمه، ملكاً كان أو موتاً، أو نجماً، أو قوساً، أو غير ذلك). ينظر: معاني الفراء: ٢٣٠/٣، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن: ٥١٢، والطبري في تفسيره: ١٨٥/٢٤، والزجاج في معانيه: ٢٧٧/٥، والسجستاني في غريب القرآن: ٣٠٣، والنكت والعيون: ١٩٢/٦.

(٣) ينظر: مجاز القرآن: ٢٨٤/٢، والهداية إلى بلوغ النهاية: ٨٠١٩/١٢، ولطائف الإشارات: ٦٨/٣.

(٤) اختلف أهل التأويل أيضا فيهنّ، وما هنّ، وما الذي ينشط، فقال بعضهم: هم الملائكة، تنشِط نفس المؤمن فتقبضُها، كما ينشط العقال من البعير إذا حُلّ عنه، وهو قول ابن عباس والفراء ووافقهم البارشاه، وقال آخرون: هو الموت يَنْشِط نفسَ الإنسان، وهو مروي عن مجاهد والسدي. وقال آخرون: هي النجوم تنشط من أفق إلى أفق، وهو قول قتادة. وقال آخرون: هي الأوهاق، وهو قول عطاء بن أبي رباح. ينظر: جامع البيان: ١٨٦/٢٤-١٨٨، والنكت والعيون: ١٩٣/٦، ورجحه الطبري في تفسيره: ١٨٨/٢٤ بقوله: (وهي التي تنشط من موضع إلى موضع، فتذهب إليه، ولم يخصص الله بذلك شيئاً دون شيء، بل عم القسم بجميع الناشطات والملائكة تنشط من موضع إلى موضع). وينظر: معالم التنزيل: ٣٢٤/٨.

﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ﴾ [النازعات: ٣]، الفُلك، أو[١] النجوم السابحة في الفَلك[٢].

﴿ٱلرَّاجِفَةُ﴾ [النازعات: ٦]، نفخة الصعق[٣].

﴿فِي ٱلْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠]، يقال: رجع في حافرته وعلى حافرته: إذا رجع إلى الحالة الأولى[٤].

﴿نَّخِرَةً﴾ [النازعات: ١١]، بالية ناخرة مصوَّتة عند هبوب الريح عليه، من النخير[٥].

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠]، مع ذلك كقوله تعالى: ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣]، والدحو: البسط[٦]، وسمي موضع أفراخ النعام أُدحِيّاً؛ لانبساطها[٧].

﴿ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [النازعات: ٣٤]، الداهية الغالبة[٨].

---

(١) في ب (والنجوم).

(٢) اختلف أهل التأويل في التي أقسم بها جلّ ثناؤه من السابحات، فقال بعضهم: هي النجوم تَسْبَح في فلكها، وهو قول قتادة، والبارشاه. وقال آخرون: هي الموت تسبح في نفس ابن آدم، وهو قول مجاهد. وقال آخرون: هي السفن، وهو قول عطاء، والراجح ما ذهب إليه الطبري بقوله: (إن الله جلّ ثناؤه أقسم بالسابحات سبحاً من خلقه، ولم يخصص من ذلك بعضاً دون بعض، فذلك كل سابح، لما وصفنا قبل في النازعات). ينظر: جامع البيان: ١٨٩/٢٤، والهداية إلى بلوغ النهاية: ٨٠٢٣/١٢، والنكت والعيون ١٩٣/٦، وزاد المسير: ٣٩٤/٤، والجامع لأحكام القرآن: ١٩٣/١٩.

(٣) ينظر: بحر العلوم: ٥٤٢/٣، وتفسير القرآن للسمعاني: ١٤٧/٦.

(٤) ينظر معاني القرآن للزجاج: ٢٧٨/٥، ولسان العرب: ٢٠٥/٤ مادة (حفر).

(٥) ينظر: جامع البيان: ١٩٥/٢٤، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٧٨/٥-٢٧٩.

(٦) ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة: ٢٨٥/٢، وجامع البيان: ٢١٠/٢٤، والجامع لأحكام القرآن: ٢٠٤/١٩.

(٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٤/١٩، ولسان العرب: ٢٥١/١٤ مادة (دحا).

(٨) فيها أربعة أقاويل: أحدها: أنها النفخة الآخرة، قاله الحسن. الثاني: أنها الساعة طمت كل داهية، قاله الربيع. الثالث: أنه اسم من أسماء القيامة يسمى الطامة، قاله ابن عباس. الرابع: أنها الطامة الكبرى إذا سيق أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار، قاله القاسم بن الوليد، وهو معنى قول مجاهد. ينظر: غريب القرآن للسجستاني: ٣٢٠، والنكت والعيون: ٢٠٠/٦، والتفسير الكبير: ٤٨/٣١، والجامع لأحكام القرآن: ٢٠٦/١٩.

سورة عبس

﴿تَصَدَّىٰ﴾ [عبس: ٦]، تتعرّض، قلبت التاء إلى الصاد ثم أُدغمت(١).

﴿تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠]، تتغافل وتتشاغل عنه(٢).

﴿إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ [عبس: ١١]، هذه السورة(٣).

﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾ [عبس: ١٢]، أي: القرآن، والله أعلم(٤).

﴿سَفَرَةٍ﴾ [عبس: ١٥]، كتبة الوحي من السَفر، أو سُفراء من السِفارة(٥).

﴿وَقَضْبًا﴾ [عبس: ٢٨]، نباتاً يُقطع ثم يَنبت(٦).

﴿وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١]، فاكهة يابسة(٧)، والأبُّ: الاستعداد(٨)،

---

(١) بتشديد الصاد، على الإدغام قراءة نافع، وابن كثير وابن محيصن. وقراءة العامة: «تصدى» بالتخفيف، على طرح التاء الثانية تخفيفاً. وانظر توجيه القراءتين في السّبعة لابن مجاهد: ٦٧٢، والتبصرة لمكي: ٣٧١، والجامع لأحكام القرآن: ٢١٤/١٩، والبحر المحيط: ٤٠٧/١٠، والتيسير للداني: ٢٢٠.

(٢) ينظر: مجاز القرآن: ٢٨٦/٢، وجامع البيان: ٢٢٠/٢٤، وإيجاز البيان: ٨٦٤/٢.

(٣) هذا قول البارشاه والفراء في معانيه: ٢٣٦/٣، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن: ٥١٤، والطبري في تفسيره: ٥٣/٣٠، وقيل: إن القرآن تذكرة وهو قول مقاتل. ينظر: النكت والعيون: ٢٠٣/٦.

(٤) ينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥١٤، والنكت والعيون: ٤٠٠/٤.

(٥) اختلف أهل التأويل فيهم ما هم؟ فقال بعضهم: هم كَتَبة الوحي، وهو مروي عن ابن عباس وقتادة ووافقهم البارشاه. وقال آخرون: هم القرّاء، قاله قتادة. وقال آخرون: هم الملائكة، وهو رواية عن ابن عباس، ورجحه الطبري كما في جامع البيان: ٥٤/٣٠، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٨٤/٥ وهو قول الجمهور كما في زاد المسير: ٢٩/٩.

(٦) ينظر: التفسير البسيط: ٢٢٩/٣، وتفسير القرآن للسمعاني: ١٦١/٦.

(٧) في معنى الأب أقاويل عدة: أحدها: أن الأبّ ما ترعاه البهائم، قاله ابن عباس: وما يأكله الآدميون الحصيدة. الثاني: أنه كل شيء ينبت على وجه الأرض، قاله الضحاك. الثالث: أنه كل نبات سوى الفاكهة، وهذا ظاهر قول الكلبي. الرابع: أنه الثمار الرطبة، قاله ابن أبي طلحة. الخامس: أنه التبن خاصة، وهو يحكى عن ابن عباس. السادس: أن رطب الثمار هو الفاكهة، ويابسها الأبّ، وهو ما ذهب إليه البارشاه. السابع: أن الأبّ ما أخلف مثل أصله كالحبوب، والفاكهة ما لم يخلف مثل أصله من الشجر. ينظر: النكت والعيون: ٢٠٨/٦، والتفسير الكبير: ٦٠/٣١.

(٨) ينظر: لسان العرب: ٢٠٥/١ مادة (أبب).

وقيل: المرعى[١].

﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]، الصيحة التي تُصِخُّ الآذان[٢].

﴿تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤١]، تغشيها دخان جهنم[٣].

سورة التكوير[٤]

﴿كُوِّرَتۡ﴾ [التكوير: ١]، لفت، ومنه: تكوير العمامة[٥].

---

(١) ينظر: مجاز القرآن: ٢٨٦/٢، وجامع البيان: ٢٣٠/٢٤، والكشف والبيان: ١٣٣/١٠.

(٢) ينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥١٥، وتهذيب اللغة: ٢٩٣/٦، والكشف والبيان: ١٣٤/١٠.

(٣) في معنى الآية خمسة أقاويل: أحدها: تغشاها ذلة وشدة، قاله ابن عباس، ووافقه البارشاه. الثاني: خزي، قاله مجاهد. الثالث: سواد، قاله عطاء. الرابع: غبار، قاله السدي، وقال ابن زيد: القترة ما ارتفعت إلى السماء والغبرة: ما انحطت إلى الأرض. الخامس: كسوف الوجه، قاله الكلبي ومقاتل. ينظر: معاني القرآن للزجاج: ٢٨٧/٥، والنكت والعيون: ٢٠٩/٦-٢١٠، والجامع لأحكام القرآن: ٢٢٦/١٩.

(٤) في ب (العنكبوت).

(٥) اختلف أهل التأويل في قوله: (كُوِّرَتْ) فقال بعضهم: إذا الشمس ذهب ضوءها، قاله ابن عباس وقتادة والضحاك. وقال آخرون: رمي بها، قاله ابن أبي صالح والربيع بن خيثم. وقيل: غُوِّرَت، قاله ابن جبير. وقيل: اضمحلت، قاله مجاهد. والراجح ما ذهب إليه الطبري في تفسيره فقال: (والصواب من القول في ذلك عندنا: أن يقال: (كُوِّرَتْ) كما قال الله جل ثناؤه، والتكوير في كلام العرب: جمع بعض الشيء إلى بعض، وذلك كتكوير العمامة، وهو لفها على الرأس، وكتكوير الكارة، وهي جمع الثياب بعضها إلى بعض، ولفها، وكذلك قوله: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) إنما معناه: جمع بعضها إلى بعض، ثم لفت فَرُمِي بها، وإذا فعل ذلك بها ذهب ضوءها فعلى التأويل الذي تأوّلناه وبيَّناه لكلا القولين). وهو موافق لما ذهب إليه البارشاه. ينظر: مجاز القرآن: ٢٨٧/٢، وجامع البيان: ٢٣٧/٢٤-٢٣٨، وغريب القرآن للسجستاني: ٣٩٦، والنكت والعيون: ٢١١/٦.

﴿ٱنكَدَرَتۡ﴾ [التكوير: ٢]، انقضت(١).

﴿سُجِّرَتۡ﴾ [التكوير: ٦]، ملئت ناراً(٢).

﴿زُوِّجَتۡ﴾ [التكوير: ٧]، قرن كل جنس بمثله، الصالحون بالصالحين، والطالحون بالطالحين(٣)، أو قرنت بأبدانها أو بأجزائها(٤).

﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ [التكوير: ٨]، المثقلة بالتراب، والوأد: الثقل(٥).

---

(١) في معنى الآية أربع تأويلات: أحدها: انقضت، وهو قول البارشاه. الثاني: تناثرت، قاله الربيع بن خيثم. الثالث: تغيرت فلم يبق لها ضوء، قاله ابن عباس. الرابع: تساقطت، قاله قتادة، الخامس: أن يكون انكدارها طمس آثارها، وسميت النجوم نجوماً لظهورها في السماء بضوئها. ينظر: النكت والعيون: ٢١١/٦-٢١٢، ومعالم التنزيل: ٣٤٦/٨، والجامع لأحكام القرآن: ٢٢٧/١٩، ولسان العرب: ١٣٥/٥ مادة (كدر).

(٢) اختلف أهل التأويل في معنى ذلك، فقال بعضهم: وإذا البحار اشتعلت نارا وحَميت. قاله علي وابن عباس وأبي ووافقهم البارشاه. وقال آخرون: فاضت، قاله الضحاك والربيع بن خيثم. وقال آخرون: ذهب ماؤها، قاله قتادة والحسن. والراجح ما ذهب إليه الطبري في تفسيره فقال: (مُلئت حتى فاضت، فانفجرت وسالت كما وصفها الله به في الموضع الآخر، فقال: "وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ"). ينظر: جامع البيان: ٢٤٢/٢٤، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٩٠/٥، والنكت والعيون: ٢١٣/٦، ولسان العرب: ٣٤٥/٤ مادة (سجر).

(٣) أخرج عبد الرازق نحو هذا القول في تفسيره ٣٩٧/٣ عن عمر بن الخطاب ﷺ، وكذا الطبري في تفسيره: ٢٤٥/٢٤، والحاكم في المستدرك برقم (٣٩٠٢)، باب: «تفسير سورة إذا الشمس كورت» ٥٦٠/٢، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. واختار الطبري هذا القول: ٢٤٦/٢٤.

(٤) اختلف أهل التأويل في تأويله، فقال بضعهم: أُلحِقَ كلُّ إنسان بشكله، وقُرِنَ بين الضُّرَباءِ والأمثال، قاله عمر بن الخطاب، ورجحه الطبري في تفسيره، ووافقه البارشاه. وقال آخرون: بل عني بذلك أن الأرواح ردّت إلى الأجساد فزوّجت بها: أي جعلت لها زوجا، قاله عكرمة والشعبي. ينظر: جامع البيان: ٢٤٥/٢٤-٢٤٦، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٩٠/٥، والنكت والعيون: ٢١٤/٦، ومعالم التنزيل: ٣٤٨/٨، والتفسير الكبير: ٦٥/٣١.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١٧٢/١٤، والكشف والبيان: ١٣٩/١٠، وإيجاز البيان: ٨٦٧/٢، والدر المصون: ٧٠٢/١٠.

﴿كُشِطَتْ﴾ [التكوير: ١١]. تُفرِّق أجزاء سطحها وثخنها بعضها عن بعض بعد شدة الالتزاق(١).

﴿بِٱلْخُنَّسِ﴾ ﴿ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥- ١٦]، الخنس والكنس: الكواكب الخمسة السيارة(٢) من الكواكب السبع سوى الشمس والقمر؛ لأن لها الرجوع والاختفاء والسير في أسافل التدوير بخلاف التوالي والإبطاء في السير، والكانس: الظبي المستتر في كُنسها(٣).

﴿عَسْعَسَ﴾ [التكوير: ١٧]، أقبل، وقيل: أدبر(٤).

﴿إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٨]، انفرج(٥) الخلق عن الظلمات، والإسناد مجازي، كقولهم: صام النهار، وتركيب (ن ف س) دل على الفرج والراحة، يقال: فلان في

(١) ينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥١٦، وجامع البيان: ٢٤٩/٢٤، والجامع لأحكام القرآن: ٢٣٥/١٩، ولسان العرب: ٣٧٨/٧ مادة (كشط).

(٢) هي زحل، وعطارد، والمشتري، والمريخ، والزهرة. ينظر هذا القول في معاني الفراء: ٢٤٢/٣، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥١٧، وجامع البيان: ٢٥١/٢٤، والجامع لأحكام القرآن: ٢٣٦/١٩.

(٣) في معنى الخنس والكنس: خمسة تأويلات: أحدها: الكواكب الخمسة السيارة، قاله عليّ، ووافقه البارشاه. الثاني: النجوم التي تخنس بالنهار وإذا غربت، قاله الحسن وقتادة. الثالث: أن الخنس بقر الوحش، قاله ابن مسعود. الرابع: أنها الظباء، قاله ابن جبير. الخامس: أنها الملائكة لأنها تخنس فلا تُرى. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٤٢/٣، والنكت والعيون: ٢١٦/٦، والتفسير البسيط: ٢٦٣/٢٣، ولسان العرب: ١٩٨/٦ مادة (كنس).

(٤) فيه ثلاثة تأويلات: أحدها: أقبل وأدبر، قاله ابن جبير وقتادة والبارشاه. والثاني: أظلم، قاله ابن مسعود ومجاهد. الثالث: إذا ولى، قاله ابن عباس وابن زيد. ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ٣٢/١، والنكت والعيون: ٢١٧/٦.

(٥) في معنى تنفس ثلاثة أوجه وفي (تنفّسَ) أربعة أوجه: أحدهما: انفرج، وهو قول البارشاه. الثاني: بان إقباله. الثالث: زاد ضوؤه. الرابع: أن يكون تنفس بمعنى طال، مأخوذ من قولهم قد تنفس النهار إذا طال. ينظر: النكت والعيون: ٢١٧/٦.

نفس في أمره، أي: سَعة وراحة[١] وتنفيس الكربة: تفريجها، وقال النبي ﷺ[٢]: ((الريح من نفس الرحمن))، أي: من رحمته وتفريجه عن[٣] الكربات[٤].

﴿بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]، بخيل[٥]، كالكاهن لطلب الحلوان.

سورة الانفطار

﴿فَعَدَلَكَ﴾ [الانفطار: ٧]، خلق كل عضو من المقومات والمكملات[٦] والمزيّنات على ما تقتضيه حكمتنا، فلا يُفضّل بعضٌ على بعض ولا يترجح فيما هو [٤٩/ب] خاص له.

---

(١) ينظر النهاية لابن الأثير: ٩٣/٥، ولسان العرب: ٢٣٧/٦ مادة (نفس).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٣٠٧٥)، كتاب التفسير: ٢٩٨/٢، عن أبي بن كعب ﷺ موقوفاً، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٦٩)، عن أبي بن كعب ﷺ: ٣٩٢/٢، قال: «لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن تبارك وتعالى». وقال: هذا موقوف على أبي بن كعب.

(٣) في ب (من).

(٤) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي: ٤٢٥/٢، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٩٤/٥.

(٥) وفيه وجهان: أحدهما: وما هو ببخيل أن يعلِّم كما تعلّم، وهو موافق لما ذهب إليه البارشاه. الثاني: وما هو بمتهم أن يؤدي ما لم يؤمر به. ينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥١٧، وجامع البيان: ٢٦١/٢٤، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٩٣/٥.

(٦) أي: اليد والرجل وغيرهما من الأعضاء. وفيه ثلاثة أقاويل: أحدها: في أي صورة من صور الخلق ركبك حتى صرت على صورتك التي أنت عليها أيها الإنسان لا يشبهك شيء من الحيوان، وهو ما ذهب إليه البارشاه. الثاني: ما شاء ركبك من شبه أم أو أب أو خال أو عم، قاله مجاهد. الثالث: من حسن أو قبح أو طول أو قصر أو ذكر أو أنثى، قاله ابن عيسى. ينظر: النكت والعيون: ٢٢٢/٦، والتفسير الكبير: ٧٥/٣١-٧٦.

سورة المطففين.

﴿كَالُوهُمْ﴾ [المطففين: ٣]، أي: كالو لهم، فحذفت اللام بدلالة على في اكتالوا على الناس، وقيل: هم عماد وصلة، وقيل: كاله لغة في كال له(١).

﴿سِجِّينٍ﴾ [المطففين: ٧]، فعّيل من السّجن، وهو موضع في الأرض السابعة(٢).

و﴿عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨]، جمع عِلّي(٣)، وهو مواضع في العرش، أو الكرسي، وجُمِعَ جَمْعَ السلامة(٤)؛ لشرفه(٥).

---

(١) ينظر: معاني القرآن للزجاج: ٢٩٧/٥، والجامع لأحكام القرآن: ٢٥٢/١٩، ولسان العرب: ٦٠٤/١١ مادة (كيل)، والدر المصون: ٧١٦/١٠-٧١٧.

(٢) أمَّا (سجّين) ففيه تسعة أقاويل: أحدها: في الأرض السابعة، قاله البارشاه. الثاني: في سفال، قاله الحسن. الثالث: في خسار، قاله عكرمة. الرابع: تحت الأرض السابعة (الأرض السفلى)، رواه البراء بن عازب مرفوعاً، وهو الراجح عند الطبري في تفسيره: ٢٨٤/٢٤. قال مجاهد: سجّين صخرة في الأرض السابعة، فيجعل كتاب الفجار تحتها. الخامس: هو جب في جهنم، السادس: أنه تحت خد إبليس، قاله كعب الأحبار. السابع: أنه حجر أسود تحت الأرض تكتب فيه أرواح الكفار، حكاه يحيى بن سلام. الثامن: أنه الشديد قاله أبو عبيدة التاسع: أنه السجن، وهو فِعّيل من سجنته، وفيه مبالغة، قاله الأخفش. ينظر: جامع البيان: ٢٨٢/٢٤-٢٨٤، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٩٨/٥، ولسان العرب: ٢٠٣/١٣ مادة (سجن)، والدر المصون: ٧١٩/١٠-٧٢١.

(٣) ينظر: الكشاف: ٧٢٢/٤، والدر المصون: ٧٢٣/١٠.

(٤) ينظر: إعراب النحاس: ١١٢/٥، ومشكل إعراب القرآن لمكي: ٨٠٧/٢.

(٥) فيه سبعة أقاويل: أحدها: هو مواضع في العرش، أو الكرسي، قاله البارشاه. الثاني: أن عليين الجنة، قاله ابن عباس. الثالث: السماء السابعة، قاله ابن زيد، قال قتادة: وفيها أرواح المؤمنين. الرابع: قائمة العرش اليمنى، قاله كعب. الخامس: يعني في علو وصعود إلى الله تعالى، قاله الحسن. السادس: سدرة المنتهى، قاله الضحاك. السابع: أن يصفه بذلك لأنه يحل من القبول محلاً عالياً. والراجح ما ذهب إليه الطبري في تفسيره بقوله: (والصواب من القول في ذلك أن يقال: إن الله تعالى ذكره أخبر أن كتاب الأبرار في عليين؛ والعليون: جمع معناه: شيء فوق شيء، وعلوّ فوق علوّ، وارتفاع بعد ارتفاع...). ينظر: جامع البيان: ٢٩٠/٢٤-٢٩٣، والنكت والعيون: ٢٢٩/٦.

﴿مَّرْقُومٌ﴾ [المطففين: ٢٠]، مكتوب أساميهم فيها كالرقم في الحجر الذي لا ينمحي(١).

سورة الانشقاق(٢).

﴿وَأَذِنَتْ﴾ [الانشقاق: ٢]، سمعت، وحُقّ لها أن تسمع وتطيع(٣).

﴿وَمَا وَسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٧]، جمع في أكنانهم إذا أظلم(٤).

﴿اتَّسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٨]، كمل وتمّ(٥).

سورة البروج.

﴿وَشَاهِدٍ﴾ [البروج: ٣]، الأنبياء والملائكة عليهم السلام.

---

(١) فيه خمسة تأويلات: أحدها: مكتوب أساميهم فيها كالرقم في الحجر الذي لا ينمحي، قاله البارشاه. الثاني: مكتوب، قاله أبو مالك. الثالث: أنه مختوم، وهو قول الضحاك. الرابع: رُقِم له بَشَرٌ لا يزاد فيهم أحد، ولا ينقص منهم أحد، قاله محمد بن كعب وقتادة. الخامس: إن المرقوم المعلوم. ينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥١٩، والتفسير البسيط: ٣٢١/٢٣-٣٢٢، والنكت والعيون: ٢٢٨/٦، والجامع لأحكام القرآن: ٢٥٨/١٩.

(٢) في ب (انشقت).

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣٤٩/٣، ومجاز القرآن: ٢٩١/٢، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥٢١.

(٤) فيه أربعة تأويلات: أحدها: جمع في أكنانهم إذا أظلم، قاله مجاهد والبارشاه، الثاني: وما جَنّ وستر، قاله ابن عباس. الثالث: وما ساق، لأن ظلمة الليل تسوق كل شيء إلى مأواه، قاله عكرمة. الرابع: وما عمل فيه، قاله سعيد بن جبير. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥٢١، وجامع البيان: ٣١٨/٢٤، والنكت والعيون: ٢٣٧/٦، والجامع لأحكام القرآن: ٢٧٦/١٩.

(٥) فيه خمسة تأويلات: أحدها: كمل وتمَّ، قاله البارشاه. الثاني: إذا استوى، قاله ابن عباس، وقولهم اتسق الأمر إذا انتظم واستوى. الثالث: والقمر إذا استدار، قاله عكرمة. الرابع: إذا اجتمع، قاله مجاهد، الخامس: إذا طلع مضيئاً. ومعانيها متقاربة. ينظر: غريب القرآن للسجستاني: ١١٣، والنكت والعيون: ٢٣٨/٦، وزاد المسير: ٤٢١/٤.

﴿وَمَشۡهُودٖ﴾ [البروج: ٣]، أي: الخلق المشهود لهم أو عليهم(١).

﴿عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ(٢)﴾ [البروج: ١٠]، الذي أحرق الكفار مما أوقدوها في الأخدود.

﴿فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾ [البروج: ٢٢]، قلبٌ حافظ القرآن، أو اللوح المعروف(٣).

سورة الطارق.

﴿ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ﴾ [الطارق: ٣]، الذي يثقب(٤) السماء بنوره(٥).

﴿تُبۡلَى﴾ [الطارق: ٩]، تُظهر(٦).

---

(١) اختلف في المعني بالشاهد والمشهود على أقوال مختلفة ورجح المفسرون بأن الشاهد هو يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة، واستدلوا بحديث أبي هريرة المرفوع قال: قال رسول الله ﷺ: (اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة...) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٩٧٣)، باب: مسند أبي هريرة ﷺ: ٣٥٢/١٣، ورواه الترمذي في سننه برقم (٣٣٣٩)، باب: ومن سورة البروج: ٤٣٦/٥، وقال الترمذي: (هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث؛ ضعفه يحيى بن سعيد وغيره من قبل حفظه)، والحديث ضعيف. ينظر الاختلاف والراجح في التفسير البسيط: ٣٨٠/٢٣، وتفسير السمعاني: ١٩٤/٦، ومعالم التنزيل: ٣٨٣/٨.

(٢) (الحريق)، ساقطة من ب.

(٣) فيه ثلاثة أوجه: أحدهما: قلبٌ حافظ القرآن، قاله البارشاه. الثاني: أن اللوح هو المحفوظ عند الله تعالى. الثالث: أن القرآن هو المحفوظ. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٥٤/٣، وبحر العلوم: ٥٦٧/٣، والنكت والعيون: ٢٤٤/٦.

(٤) في ب (ثَقَبَ).

(٥) في معنى الثاقب ستة أوجه: أحدها: المضيء، قاله ابن عباس والبارشاه. الثاني: المتوهج، قاله مجاهد. الثالث: المنقضّ، قاله عكرمة. الرابع: أن الثاقب الذي قد ارتفع على النجوم كلها، قاله الفراء. الخامس: الثاقب: الشياطين حين ترمى، قاله السدي. السادس: الثاقب في مسيره ومجراه، قاله الضحاك. ينظر: تفسير القرآن للسمعاني: ٢٠٢/٦، والنكت والعيون: ٢٤٦/٢، والكشاف: ٧٣٤/٤.

(٦) ينظر: الكشف والبيان: ١٨٠/١٠، والنكت والعيون: ٢٤٧/٦، ومعالم التنزيل: ٤٧٣/٤.

﴿فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا﴾ [الطارق: ١٧]، فيه مبالغة باختلاف الألفاظ المترادفة والتكرار، ورويداً: مصدر بمعنى إمهالاً[١].

سورة الأعلى.

﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ﴾ [الأعلى: ١]، لا يطلق اسم الله على غيره من حيث الحقيقة[٢]، قال الله تعالى: ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ [مريم: ٦٥].

﴿أَحۡوَىٰ﴾ [الأعلى: ٥]، صفة المرعى، أي: أخضر ريان مدهاماً، وصفة[٣] للغثاء، والأحوى: الأسود في اللغة[٤].

﴿فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦]، سأل ابن كيسان النحوي[٥] جُنيداً[٦] رحمه الله عنه[٧]

---

(١) ذكره الرازي في تفسيره: ١٣٤/٣١ عن أبي علي الفارسي، وينظر: إعراب النحاس: ١٢٥/٥، والجامع لأحكام القرآن: ١٢/٢٠، والبحر المحيط: ٤٤٩/١٠. وفي (مهّل) (وأمْهل) وجهان: أحدهما: أنهما لغتان معناهما واحد. الثاني: معناهما مختلف، فمهّل الكف عنهم، وأمْهِل انتظار العذاب لهم. النكت والعيون: ٢٥٠/٦.

(٢) ينظر: جامع البيان: ٣٦٨/٢٤، والهداية إلى بلوغ النهاية: ٨٢٠٣/١٢، والنكت والعيون: ٢٥١/٦.

(٣) في ب (أو صفة).

(٤) فيه ثلاثة أوجه: أحدها: أن الأحوى: الأسود، وهذا معنى قول مجاهد والبارشاه. الثاني: أن الأحوى: المتغير، وهذا معنى قول السدي. الثالث: أن في الكلام تقديماً وتأخيراً، ومعناه أحوى فصار غثاء. ينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٥٢٤، وجامع البيان: ٣٧٠/٢٤، والنكت والعيون: ٢٥٣/٦، والتفسير البسيط: ٤٣٥/٢٣، ولسان العرب: ٢٠٧/١٤ مادة (حوا).

(٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان النحوي. وكيسان لقب، صنف كتاب المذكر والمؤنث، والمقصور والممدود، والوقف والابتداء وغير ذلك، توفي سنة ٢٩٩هـ. ينظر: بغية الوعاة: ١٨/١، ومعجم الأدباء: ٢٣٠٦/٥.

(٦) هو الجنيد بن محمد الخزاز القواريري، الإمام الزاهد المعروف. توفي سنة٢٩٧ هـ. ينظر ترجمته تاريخ بغداد: ١٦٨/٨، وتاريخ الإسلام: ٩٢٤/٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٢/٢٠.

(٧) (عنه)، ساقطة من ب.

فقال: فلا تنس العمل به، فقال: ما أحسن جوابك مثلك يُصدّر[١]. والألف فيه لرعاية الفواصل.

﴿فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ [الأعلى: ٩]، أي: إن نفعت، أو لم تنفع؛ لأن التبليغ واجب مطلقاً والاختصار بأحد المتقابلين عند الدلالة فصيح، كقوله: ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [الأنعام:١٣]، وقيل: كثّرِ الذِّكر وكرره إن نفعت كقوله: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ﴾ [يس: ١١].

﴿تَزَكَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٤]، تصدق صدقة الفطر[٢]، ويستحب تقديم الصدقة على صلاة العيد[٣]؛ لتقدم ذكرها في الآية على صلاة العيد[٤].

سورة الغاشية.

﴿حَامِيَةً﴾ [الغاشية: ٤]، ذات حمى، أو حامية لنفسها لا[٥] تنطفئ ولا تخمد أبداً[٦].

---

(١) ينظر هذا الخبر في الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٠.

(٢) ورد هذا القول في عدة آثار منها المرفوع إلى النبي ﷺ، ومنها الموقوف على أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، ومنها المقطوع عن قتادة، وأبي العالية، وعطاء، ومحمد بن سيرين. ينظر: معالم التنزيل: ٤٠٢/٨، وسنن البيهقي: ٢٦٨/٤، باب: «جماع أبواب زكاة الفطر».

(٣) ينظر: المدونة للإمام مالك: ٣٨٥/١، والكافي في فقه أهل المدينة: ٣٢١/١، والتبصرة للخمي: ١١١٦/٣، والمغني: ٨٨/٣، والعدة في شرح العمدة: ١٥١، والمجموع شرح المهذب: ١٢٨/٦.

(٤) إيجاز البيان: ٨٧٤/٢.

(٥) (لا)، ساقطة من ب.

(٦) اختلف في المراد بالحامية ها هنا على أربعة أوجه: أحدها: أنها حامية لا تنطفئ، قاله البارشاه. الثاني: أن المراد بذلك أنها دائمة الحمى وليست كنار الدنيا التي ينقطع حميها بانطفائها. الثالث: أن المراد بالحامية أنها حمى يمنع من ارتكاب المحظورات وانتهاك المحارم. الرابع: أنها حامية مما غيظ وغضب، مبالغة في شدة الانتقام. ينظر: جامع البيان: ٣٨٣/٢٤، والنكت والعيون: ٣٥٨/٦، وإيجاز البيان: ٨٧٤/٢.

﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ [الغاشية: ٣]، وجوه الرهابين[١]، والكافر[٢] المقتدي أشد عذاباً من الكافر المقلد، كالمؤمن العالم المتقي أعظم ثواباً من المؤمن المقلد.

سورة الفجر .

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ [الفجر: ٤]، سأل المُؤرّجُ[٣] عن الأخفش[٤] رحمهما الله عن سقوط ياء يسري، فقال: لا أجيب عنه حتى تخدمني سنة، [فخدمه سنة][٥] فلما انقضت فقال: لما عُدل معناه وغيّر عن لفظه تطبيقاً؛ لأن الليل لا يسري حقيقة وإنما يُسرَى فيه كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا[٦]﴾ [مريم: ٢٨]، لما عدل عن الباغية إلى البغيّة[٧]؛ أُسقطت الهاء لفظاً.

﴿وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ﴾ [الفجر: ٣]، أقسم بالخلق وخالقهم[٨].

---

(١) جمع راهب. ينظر: المصباح المنير: ٢٤١/١ مادة (رهب).

(٢) ينظر: بحر العلوم: ٥٧٤/٣، والتفسير البسيط: ٤٥٨/٢٣، وزاد المسير: ٤٣٤/٤.

(٣) هو مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي الإمام اللغوي، النحوي، الشاعر، قيل: إن اسمه «مرثد» و«مؤرج» لقب له. توفي سنة ١٩٥هـ. ينظر: تاريخ بغداد: ٢٥٨/١٣، وإنباه الرواة: ٣٢٧/٣، وبغية الوعاة: ٣٠٥/٢.

(٤) هو سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأوسط: نحوي، عالم باللغة والأدب، توفي سنة ٢١٥ه. ينظر: تاريخ العلماء النحويين للتنوخي: ٨٥/١، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٦/١٠، والأعلام: ١٠١/٣.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.

(٦) عبارة (أُمكِ بغيّاً)، لما)، ساقطة من ب.

(٧) ينظر خبر المؤرج والأخفش في الجامع لأحكام القرآن: ٤٣/٢٠، وببعض الاختلاف في معالم التنزيل: ٤٨٢/٤، وإيجاز البيان: ٨٧٥/٢.

(٨) ذكر هذا القول الزجاج في معانيه: ٣٢١/٥، والسمرقندي في بحر العلوم: ٥٧٧/٣، والراغب في تفسيره: ١٠٧٣/٣، وللمفسرين في (الشفع والوتر) أقوال عدة تصل إلى عشرين قولاً. تنظر الأقوال والخلاف والراجح في جامع البيان: ٤٠٠/٢٤، والنكت والعيون: ٢٦٦/٦، وزاد المسير: ٤٣٨/٤.

﴿أَكۡلٗا لَّمّٗا﴾ [الفجر: ١٩]، أكل نصيبه، ونصيب آخر(١).

﴿لِحَيَاتِي﴾ [الفجر: ٢٤]، حياة الدنيا كالممات وأنها حياة مجازية(٢)؛ لسرعة انقضائها وكونها بين العدمين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٞ﴾ [٥٠/أ] ﴿وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠].

سورة البلد.

﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾ [البلد: ١]، أي: لا يجوز أن تكون مكة محل القسم حال كونك مستحل الحرمة مؤذًى مهاناً فيه، وقيل: لا زائدة(٣).

﴿وَأَنتَ حِلُّۢ﴾ [البلد: ٢]، أي: حلال تقتل وتؤذي من كفر(٤)، وهي يوم فتح مكة،

---

(١) في معنى الآية عدة تأويلات: أحدها: أكل نصيبه، ونصيب آخر، قاله البارشاه. الثاني: يعني شديداً، قاله السدي. الثالث: يعني جمعاً، من قولهم لممت الطعام لَمّاً، إذا أكلته جمعاً، قاله الحسن. الرابع: معناه سفه سفاً، قاله مجاهد. الخامس: هو أنه إذا أكل مال نفسه ألمّ بمال غيره فأكله، ولا يتفكر فيما أكل من خبيث وطيب، قاله ابن زيد. السادس: أنه ألمّ بما حرم عليه ومنع منه. ينظر: جامع البيان: ٤١٥/٢٤، والكشف والبيان: ٢٠١/١٠، والنكت والعيون: ٢٧٠/٦، والتفسير البسيط: ٥١٣/٢٣-٥١٤، وإيجاز البيان: ٨٧٦/٢.

(٢) في معنى الآية ثلاثة أوجه: أحدهما: حياة الدنيا كالممات وأنها حياة مجازية، قاله البارشاه. الثاني: قدمت من دنياي لحياتي في الآخرة، قاله الضحاك. الثالث: قدمت من حياتي لمعادي في الآخرة ذكره ابن عباس. ينظر: جامع البيان: ٤٣١/٢٤، والنكت والعيون: ٢٧١/٦.

(٣) اختلف في معنى (لا) على أقوال فقال بعضهم لا: صلة زائدة وقيل: للتوكيد وقيل: غير ذلك... ينظر: تأويل مشكل القرآن: ١٥٥/١، وإعراب النحاس: ١٤١/٥، ومشكل إعراب القرآن: ٨١٩/٢، وتفسير القرآن للسمعاني: ٢٢٥/٦، والجامع لأحكام القرآن: ٥٩/٢٠.

(٤) فيه ثلاثة أوجه: أحدها: حل لك ما صنعته في هذا البلد من قتال أو غيره، قاله ابن عباس ومجاهد والبارشاه. الثاني: أنت مُحِل في هذا البد غير مُحْرِم في دخولك عام الفتح، قاله الحسن وعطاء. الثالث: أن يستحل المشركون فيه حرمتك وحرمة من اتبعك توبيخاً للمشركين. ويحتمل رابعاً: وأنت حالٌّ أي نازل في هذا البلد. ينظر: جامع البيان: ٤٣٠/٢٤، والنكت والعيون: ٢٧٤/٦، والتفسير البسيط: ٨/٢٤-٩.

قال النبي[١] ﷺ[٢]: ((مكة[٣] إلا أن مكة حرام منذ خلقها الله إلا أنها حلت لي ساعة من[٤] النهار، ثم عادت حراماً إلى يوم القيامة)).

﴿وَمَاوَلَدَ﴾ [البلد: ٣]، ومَن ولد[٥].

---

(١) أخرج بنحو هذا الحديث الإمام البخاري في صحيحه برقم (١٠٤)، باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب: ٣٢/١-٣٣، ومسلم في صحيحه برقم (٣٣٧٠)، باب: تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها: ١٠٩/٤، بلفظ: «إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب». وينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ٦٣٧/١، وتفسير القرآن للسمعاني: ٢٢٥/٦، ومعالم التنزيل: ٤٢٦/٨.

(٢) في ب (ﷺ).

(٣) (مكة)، ساقطة من ب.

(٤) في ب (في ساعة).

(٥) فيه أربعة أوجه. أحدها: آدم وما ولد، قاله مجاهد وقتادة والحسن والضحاك والبارشاه. الثاني: أن الوالد إبراهيم وما ولد، قاله أبو عمران الجوني. الثالث: أن الوالد هو الذي يلد، وما ولد هو العاقر الذي لا يلد، قاله ابن عباس. الرابع: أن الوالد العاقر، وما ولد التي تلد، قاله عكرمة. الخامس: أن الوالد النبي ﷺ، لتقدم ذكره، وما ولد أُمتّه. والراجح ما ذهب إليه الطبري فقال:(إن الله أقسم بكلّ والد وولده، لأن الله عم كلّ والد وما ولد. وغير جائز أن يخصّ ذلك إلا بحجة يجب التسليم لها من خبر، أو عقل، ولا خبر بخصوص ذلك، ولا برهان يجب التسليم له بخصوصه، فهو على عمومه كما عمه). ينظر: جامع البيان: ٤٣١/٢٤-٤٣٣، والنكت والعيون: ٢٧٥/٦، والتفسير البسيط: ١١/٢٤، وزاد المسير: ٤٤٦/٤.

﴿فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]، استواء قامةٍ، ومنه: قامت الشمس في كبد السماء[١].

سورة الشمس.

﴿جَلَّاهَا﴾ [الشمس: ٣]، جلى الظلمة[٢].

﴿يَغْشَاهَا﴾ [الشمس: ٤]، يغشى الشمس[٣] بدلالة الحال، أو لسياق[٤] تليها ليلة الأبرار، والنصف[٥] الأول من كل شهر.

﴿دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ١٠]، أخفاها في الصالحين وليس منهم[٦]، أو أخملها في

---

(١) في قوله (في كَبَد) ثمانية أقوال: أحدها: استواء قامةٍ واعتدال، حكاه ابن شجرة ووافقه البارشاه. الثاني: في انتصاب في بطن أُمّه وبعد ولادته، خص الإنسان بذلك تشريفاً، قاله ابن عباس وعكرمة. الثالث: يعني من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة، يتكبد في الخلق مأخوذ من تكبد الدم وهو غلظه وهو معنى قول مجاهد. الرابع: في شدة لأنها حملته كرهاً ووضعته كرهاً، مأخوذ من المكابدة، رواه ابن أبي نجيح. الخامس: لأنه يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة، قاله الحسن. السادس: لأنه خلق آدم في كبد السماء، قاله ابن زيد. السابع: لأنه يكابد الشكر على السّراء والصبر على الضّراء، لأنه لا يخلو من أحدهما، رواه ابن عمر. الثامن: يريد به أنه ذو نفور وحميّة، مأخوذ من قولهم لفلان كبَد، إذا كان شديد النفور والحمية. ينظر: جامع البيان: ٤٣٣/٢٤-٤٣٥، والنكت والعيون: ٢٧٥/٦-٢٧٦، والتفسير البسيط: ١٣/٢٤-١٦، والمحرر الوجيز: ٤٨٤/٥، والبحر المحيط: ٤٨١/١٠.

(٢) فيه وجهان: أحدهما: أضاءها، يعني الشمس لأن ضوءها بالنهار يجلي ظلمة الليل، قاله مجاهد والبارشاه. الثاني: أظهرها، لأن ظهور الشمس بالنهار. ينظر: بحر العلوم: ٥٨٥/٣، والنكت والعيون: ٢٨٢/٦.

(٣) ينظر: جامع البيان: ٤٥٣/٢٤، والتفسير البسيط: ٥٢/٢٤.

(٤) في ب (أو لبيان).

(٥) في ب (أو النصف).

(٦) ذكره الرازي في تفسيره: ١٧٨/٣١ دون عزو، ونقله القرطبي في تفسيره: ٧٧/٢٠ عن ابن الأعرابي.

الملكوت، أو حجبها بالحجب الظلمانية المبعّدة عن الله تعالى[١].

سورة الليل.

﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ﴾ [الليل: ٧]، نُهَيِّئُهُ، يَسّرت الغنمُ للولادة: تهيَّأت، يسرت اللجام للفرس[٢]: هيأت[٣].

﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٧]، كلمة لا إله إلا الله[٤]، أو[٥] الجنة[٦]، أو الخصلة اليسرى[٧].

﴿تَرَدَّىٰ﴾ [الليل:١١]، مات، من الرَدّي. أو وقع في القبر، أو في جهنم، من التردي[٨].

---

(١) في (دسّاها) سبعة تأويلات: أحدها: أخفاها وأخملها بالبخل، حكاه ابن عيسى ووافقه البارشاه. الثاني: أغواها وأضلها، قاله مجاهد وسعيد بن جبير، لأنه دسّى نفسه في المعاصي، الثالث: إثمها وفجورها، قاله قتادة. الرابع: خسرها، قاله عكرمة. الخامس: كذبها، قاله ابن عباس. السادس: أشقاها، قاله ابن سلام. السابع: جنبها في الخير، وهذا قول الضحاك. ينظر: النكت والعيون: ٢٨٤/٦-٢٨٥، والتفسير البسيط: ٥٧/٢٤-٥٩، وزاد المسير: ٤٥١/٤.

(٢) في ب (الفرس هيئها).

(٣) هذا قول الفراء في معانيه: ٢٧١/٣، وينظر: معالم التنزيل: ٤٤٦/٨، ولسان العرب: ٢٩٥/٥ مادة (يسر).

(٤) في معنى الآية أقوال: أحدها: لكلمة الإخلاص أو الجنة، قاله زيد بن أسلم والبارشاه. الثاني: للخير، قاله ابن عباس. الثالث: فسنيسر له أسباب الخير والصلاح حتى يسهل عليه فعلها. ينظر: النكت والعيون: ٢٨٨/٦، والتفسير البسيط: ٧٩/٢٤، وزاد المسير: ٤٥٤/٤.

(٥) في ب (والجَنَّة).

(٦) ينظر: الكشف والبيان: ٢٢٠/١٠، والنكت والعيون: ٢٨٨/٦، وغرائب التنزيل وعجائب التأويل: ١٣٥٠/٢.

(٧) ينظر: التفسير البسيط: ٨/٢٤، وتفسير القرآن للسمعاني: ٢٣٧/٦، ومعالم التنزيل: ٤٤٦/٨.

(٨) في معنى الآية أقوال: أحدها: إذا مات فتردى في قبره، قاله مجاهد وقتادة ووافقهما البارشاه. الثاني: إذا تردّى في النار، قاله أبو صالح وزيد بن أسلم. الثالث: إذا تردى في ضلاله وهوى في معاصيه. جامع البيان: ٤٧٦/٢٤، وغريب القرآن للسجستاني: ١٦٠، والنكت والعيون: ٢٨٩/٦، وزاد المسير: ٤٥٥/٤، ولسان العرب: ٣١٦/١٤ مادة (ردي).

﴿ٱلْأَشْقَى﴾ [الليل: ١٥]، الكافر والعاصي الذي يدخل النار[١]، شقي، والنار المذكورة هي التي أُعدت للكفار، وقيل: الكافر يدخل النار لا محالة، والمؤمن الأتقى يدخل الجنة لا محالة، والمؤمن التقي والعاصي اللّذان خلطا الصالح[٢] بالسيئ[٣] والتقوى بالمعصية حكمها غير متيقن للخلق؛ لأنه في مشيئة الله تعالى يعذب بعضهم بقدر كل معاصيهم أو بقدر بعضها، وينجي بعضاً من غير تعذيب، إما بشفاعة شفيع أو بواسطة بعض خصاله الحميدة، أو بتصفيته بالبلايا الدنياوية، أو بمجاهدات القبر، أو بأهوال القيامة.

سورة الضحى.

﴿سَجَىٰ﴾ [الضحى: ٢]، سكن[٤] بظلامها[٥].

﴿ضَآلًّا﴾ [الضحى: ٧]، غائباً عن أحكام الشريعة[٦]، أو بين قوم ضالين[٧]، أو ضائعاً[٨].

---

(١) ينظر: جامع البيان: ٤٧٨/٢٤، وزاد المسير: ٤٥٥/٤، والتفسير الكبير: ١٨٦/٣١-١٨٧.

(٢) (الصالح)، ساقطة من ب.

(٣) في أ (السيئ)، والمثبت من ب.

(٤) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن: ٣٠٢/٢، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن: ٥٣١، ونقله ابن الجوزي في زاد المسير: ١٥٦/٩ عن عطاء، وعكرمة، وابن زيد. ورجح القرطبي هذا القول في تفسيره: ٩٢/٢٠. وينظر: جامع البيان: ٤٨٤/٢٤، ولسان العرب: ٣٧١/١٤ مادة (سجا).

(٥) وفيه خمسة تأويلات: أحدها: سكن بظلامها، قاله البارشاه. الثاني: إذا أقبل، قاله سعيد بن جبير. الثالث: إذا أظلم، قاله ابن عباس. الرابع: إذا استوى، قاله مجاهد. الخامس: إذا ذهب، قاله ابن حنطلة عن ابن عباس. السادس: إذا سكن الخلق فيه، قاله عكرمة وعطاء وابن زيد. والراجح ما ذهب إليه الطبري بقوله: (وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال معناه: والليل إذا سكن بأهله، وثبت بظلامه). ينظر: جامع البيان: ٤٨٢/٢٤-٤٨٤، والنكت والعيون: ٢٩١/٦، والتفسير البسيط: ٩٧/٢٤-٩٩، وزاد المسير: ٤٥٧/٤.

(٦) ينظر: معاني القرآن للزجاج: ٣٣٩/٥، وبحر العلوم: ٥٩٣/٣، وزاد المسير: ٤٥٨/٤.

(٧) ينظر: جامع البيان: ٤٨٨/٢٤.

(٨) النكت والعيون: ٢٩٤/٦.

﴿فَهَدَىٰ﴾ [الضحى: ٧]، فهدى الخلق إليك.

سورة الشرح(١).

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾ [الشرح: ٧]. فإذا فرغت عن التبليغ، فاجتهد في الوظائف(٢).

سورة التين.

﴿وَطُورِ سِينِينَ وَهَٰذَا (٣) ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾ [التين: ٢-٣]، أقسم بجبل مبارك وهو طور موسى عليه السلام ومكة، وهما محلا الوحي(٤).

---

(١) في ب (ألم نشرح).

(٢) في معنى الآية ستة تأويلات: أحدها: فإذا فرغت عن التبليغ، فاجتهد في الوظائف، قاله البارشاه. الثاني: فإذا فرغت من الفرائض فانصب من قيام الليل، قاله ابن مسعود. الثالث: فإذا فرغت من صلاتك فانصب في دعائك، قاله الضحاك. الرابع: فإذا فرغت من جهادك عدوك فانصب لعبادة ربك، قاله الحسن وقتادة. الخامس: فإذا فرغت من أمر دنياك فانصب في عمل آخرتك، قاله مجاهد. السادس: فإذا فرغت من إبلاغ الرسالة فانصب لجهاد عدّوك. والراجح ما ذهب إليه الطبري بقوله:(وأولى الأقوال في ذلك بالصواب، قول من قال: إن الله تعالى ذكره، أمر نبيه أن يجعل فراغه من كلّ ما كان به مشتغلاً من أمر دنياه وآخرته، مما أدّى له الشغل به، وأمره بالشغل به إلى النصب في عبادته، والاشتغال فيما قرّبه إليه، ومسألته حاجاته، ولم يخصص بذلك حالاً من أحوال فراغه دون حال، فسواء كلّ أحوال فراغه، من صلاة كان فراغه، أو جهاد، أو أمر دنيا كان به مشتغلاً لعموم الشرط في ذلك، من غير خصوص حال فراغ، دون حال أخرى). ينظر: جامع البيان: ٢٤/٤٩٦-٤٩٧، والكشف والبيان: ١٠/٢٣٦، ومعالم التنزيل: ٨/٤٦٦، والمحرر الوجيز: ٥/٤٩٧، وزاد المسير: ٤/٤٦٢.

(٣) {وهذا}، ساقطة من ب.

(٤) ينظر: بحر العلوم: ٣/٥٩٥، والكشف والبيان: ١٠/٢٣٩، ومعالم التنزيل: ٥/٢٧٧.

سورة العلق[١].

﴿ٱقۡرَأۡ﴾ [العلق: ١]، كرر الأمر للمداومة، أو اقرأ[٢] على الخلق، أو[٣] اقرأ في الصلاة.

﴿رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ﴾ [العلق: ٧]، مثل رأيتني[٤].

﴿لَنَسۡفَعَۢا﴾ [العلق: ١٥]، لنسفعن: لنجُرَّن [أو][٥] لنُسوّدن[٦].

سورة القدر.

﴿وَٱلرُّوحُ فِيهَا﴾ [القدر: ٤]، هم[٧] قوم أصفى من الملائكة على صور الإنسان يأكلون ويشربون، وأنهم محجوبون عن[٨] الملائكة موكلون عليهم[٩].

---

(١) في ب (اقرأ).

(٢) في ب (أو أمراً على الخلق وأمراً في الصلاة).

(٣) في أ: (واقرأ)، والصواب ما أثبت.

(٤) ينظر: معالم التنزيل: ٤٧٩/٨، والكشاف: ٧٧٧/٤.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة مني، ليستقيم المعنى.

(٦) في معنى الآية وجهان: أحدهما: يعني لنأخذن بناصيته، قاله ابن عباس، وهو عند العرب أبلغ في الاستذلال والهوان، الثاني: معناه تسويد الوجوه وتشويه الخلقة بالسفعة السوداء، وهو قول البارشاه. ينظر: جامع البيان: ٥٢٥/٢٤، والنكت والعيون: ٣٠٨/٦، والتفسير البسيط: ١٧٦/٢٤-١٧٨، ولسان العرب: ١٥٨/٨ مادة (سفع).

(٧) في أ و ب (هي)، والصواب ما أثبت.

(٨) في ب (من).

(٩) في (الروح) ها هنا أربعة أقاويل: أحدها: جبريل عليه السلام، قاله سعيد بن جبير. الثاني: حفظة الملائكة، قاله ابن أبي نجيح. الثالث: أنهم أشرف الملائكة وأقربهم من الله، قاله مقاتل. الرابع: أنهم جند من الله من غير الملائكة، رواه مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً، وهو ما ذهب إليه البارشاه. ينظر: جامع البيان: ٥٣٤/٢٤، وبحر العلوم: ٦٠٢/٣، والنكت والعيون: ٣١٣/٦، والتفسير البسيط: ١٩٤/٢٤-١٩٥.

﴿سَلَٰمٌ هِيَ﴾ [القدر: ٥]، وصَفَها بالسلام؛ لكثرة سلام الملائكة فيها، أو[١] السلامة فيها[٢].

سورة البينة[٣].

﴿خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧]، من بَريتُ القلم[٤]، أي: المقدرين المصورين.

سورة الزلزلة.

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة: ١]، ظرفٌ ومظروفة[٥]، فمن يعمل والزلزال، للمبالغة؛ لشدة حركة الأرض في ذلك الوقت، أو لاستيعاب الزلزلة جميع الأرض فيه.

---

(١) في ب (والسلامة).

(٢) فيه ثلاثة تأويلات: أحدها: أن ليلة القدر هي ليلة سالمة من كل شر، لا يحدث فيها حدث ولا يرسل فيها شيطان، قاله مجاهد. الثاني: أن ليلة القدر هي سلام وخير وبركة، قاله قتادة. الثالث: أن الملائكة تسلم على المؤمنين في ليلة القدر إلى مطلع الفجر، قاله الكلبي والبارشاه. ينظر: الكشف والبيان: ٢٥٨/١٠، والنكت والعيون: ٣١٤/٦، وتفسير القرآن للسمعاني: ٢٦٢/٦.

(٣) في ب (ولم يكن).

(٤) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ١٧٠/٥، وإيجاز البيان: ٨٨٦/٢، وزاد المسير: ٤٧٦/٤ ولسان العرب: ٧٠/١٤ مادة (برى).

(٥) في أ (طرق ومطروقة)، وفي ب (ضرف ومضروفة)، والصواب ما أثبت. ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ١٧١/٥، ومشكل إعراب القرآن لمكي: ٨٣٤/٢.

سورة العاديات.

﴿فَٱلۡمُورِيَٰتِ﴾ [العاديات: ٢]، الإبل الموريات[١] نار الضيافة، أو الخيل[٢] الموريات نار الحرب[٣].

سورة القارعة.

﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ﴾ [القارعة: ٩]، [٥٠/ب] أمّ رأسه ساقطة منكوسة فيها، أو ملجأه الهاوية، وهي جهنم[٤].

---

(١) في معناها ستة أقاويل: أحدها: أنها الخيل توري النار بحوافرها إذا جرت من شدة الوقع، قاله عطاء. الثاني: أنها نيران الحجيج بمزدلفة، قاله محمد بن كعب. الثالث: أنها نيران المجاهدين إذا اشتعلت فكثرت نيرانها إرهاباً، قاله ابن عباس. الرابع: أنها تهيج الحرب بينهم وبين عدوهم، قاله قتادة. الخامس: أنه مكر الرجال، قاله مجاهد؛ يعني في الحروب. السادس: أنها الألسنة إذا ظهرت بها الحجج وأقيمت بها الدلائل وأوضح بها الحق وفضح بها الباطل، قاله عكرمة. والراجح ما ذهب إليه الطبري بقوله: (إن الله تعالى ذكره أقسم بالموريات التي توري النيران قدحاً؛ فالخيل توري بحوافرها، والناس يورونها بالزند، واللسان -مثلاً- يوري بالمنطق، والرجال يورون بالمكر -مثلاً-، وكذلك الخيل تهيج الحرب بين أهلها: إذا التقت في الحرب، ولم يضع الله دلالة على أن المراد من ذلك بعض دون بعض فكل ما أورت النار قدحاً، فداخلة فيما أقسم به، لعموم ذلك بالظاهر). وهو المعني عند البارشاه. ينظر: جامع البيان: ٢٤/٥٦٠-٥٦١، والنكت والعيون: ٦/٣٢٤، وزاد المسير: ٤/٤٨١.

(٢) في ب (الجبل).

(٣) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن: ٢/٣٠٧، وأخرجه الطبري في تفسيره: ٢٤/٥٦٠-٥٦١ عن الكلبي، والضحاك، ونقله الماوردي في تفسيره: ٦/٣٢٤ عن عطاء، واختار الطبري هذا القول.

(٤) في معناها وجهان: أحدهما: أن الهاوية جهنم، سماها أُمًّا له لأنه يأوي إليها كما يأوي إلى أُمّه، قاله ابن زيد. الثاني: أنه أراد أُمّ رأسه يهوي عليها في نار جهنم، قاله عكرمة والبارشاه. ينظر: جامع البيان: ٢٤/٥٧٥، ٥٧٦، والنكت والعيون: ٦/٣٢٩، وزاد المسير: ٤/٤٨٣-٤٨٤.

سورة التكاثر[١].

﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: ٣]، وقت الموت، ثم تعلمون في القبر، أو القيامة[٢].

سورة الهمزة.

﴿فِي عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩]، بعمدٍ[٣].

سورة الكافرون.

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦]، للتهديد لا للإجازة على الإصرار[٤]، كقوله: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [فصلت: ٤٠].

---

(١) في ب (ألهاكم).

(٢) ينظر: بحر العلوم: ٦١٣/٣، والنكت والعيون: ٣٣١/٦، والجامع لأحكام القرآن: ١٧٢/٢٠.

(٣) في معناها خمسة أوجه: أحدها: أنها موصدة بعمد ممددة، قاله ابن مسعود، وهي في قراءته (بعَمَدٍ ممدّدة)، ووافقه البارشاه. الثاني: أنهم معذبون فيها بعُمد محددة، قاله قتادة. الثالث: أن العُمد الممدة الأغلال في أعناقهم، قاله ابن عباس. الرابع: أنها قيود في أرجلهم، قاله أبو صالح. الخامس: معناه في دهر ممدود، قاله أبو فاطمة. والراجح ما ذهب إليه الطبري بقوله: (أنهم يعذّبون بعمد في النار، والله أعلم كيف تعذيبه إياهم بها، ولم يأتنا خبر تقوم به الحجة بصفة تعذيبهم بها، ولا وضع لنا عليها دليل، فندرك به صفة ذلك، فلا قول فيه، غير الذي قلنا يصحّ عندنا، والله أعلم). ينظر: جامع البيان: ٦٠٠/٢٤، والنكت والعيون: ٣٣٧/٦، وزاد المسير: ٤٨٩/٤.

(٤) في معناها ثلاثة أوجه: أحدها: للتهديد لا للإجازة على الإصرار، قاله البارشاه. الثاني: لكم دينكم الذي تعتقدونه من الكفر، ولي ديني الذي أعتقده من الإسلام، قاله يحيى بن سلام. الثالث: لكم جزاء عملكم، ولي جزاء عملي. وهذا تهديد منه لهم، ومعناه وكفى بجزاء عملي ثواباً، قاله ابن عيسى. ينظر: النكت والعيون: ٣٥٨/٦، والتفسير البسيط: ٣٩٥/٢٤، والتفسير الكبير: ٣٣٢/٣٢.

سورة الفلق.

﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣]، القمر إذا انكشف(١).

سورة الناس.

﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١]، بحافظهم، أو مربيهم من أول حالهم، وملكهم بعد ما عقلوا، وإلههم معبودهم بعد ما شرعوا في العبادات(٢).

﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [الناس: ٤]، الموسوس، كالَعْدل بمعنى العادل، وأصله: الصوت الخفي، ومنه: وسواس الحلي(٣).

﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ﴾ [الناس: ٦]، الشيطان يوسوس للجنّي(٤) والإنسي ابتلاءً للثقلين، والله أعلم بالحقائق، وصلى الله على محمد وآله، وعلى جميع الأنبياء والمقربين [٥١/أ] .

---

(١) فيه أربعة تأويلات: أحدها: يعني الشمس إذا غربت، قاله ابن شهاب. الثاني: القمر إذا ولج أي دخل في الظلام وانكشف، وهو المعني عند البارشاه. الثالث: أنه الثريا إذا سقطت، وكانت الأسقام والطواعين تكثر عند وقوعها، وترتفع عند طلوعها، قاله ابن زيد. الرابع: أنه الليل، لأنه يخرج السباع من آجامها، والهوام من مكامنها ويبعث أهل الشر على العبث والفساد، قاله ابن عباس والضحاك وقتادة والسدي. والراجح ما ذهب إليه الطبري بقوله: (أن يقال: إن الله أمر نبيه ﷺ أن يستعيذ (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ) وهو الذي يُظْلم، يقال: قد غَسَق الليل يَغْسُق غسوقاً: إذا أظلم (إِذَا وَقَبَ) يعني: إذا دخل في ظلامه؛ والليل إذا دخل في ظلامه غاسق، والنجم إذا أفل غاسق، والقمر غاسق إذا وقب، ولم يخصص بعض ذلك بل عمّ الأمر بذلك، فكلّ غاسق، فإنه ﷺ كان يُؤمر بالإستعاذة من شره إذا وقب). ينظر: جامع البيان: ٧٠٢/٢٤-٧٠٤، والتفسير الكبير: ٣٧٤/٣٢ عن ابن قتيبة، وكذا القرطبي في تفسيره: ٢٥٧/٢، وأبو حيان في البحر المحيط: ٥٧٦/١٠.

(٢) ينظر: إيجاز البيان: ٨٩٧/٢.

(٣) (الوسواس) ها هنا ففيه وجهان: أحدهما: أنه الشيطان لأنه يوسوس للإنسان، وهو المعني عند البارشاه. الوجه الثاني: أنه وسواس الإنسان من نفسه، وهي الوسوسة التي يحدث بها نفسه. ينظر: النكت والعيون: ٣٧٩/٦، ولسان العرب: ٢٥٠/٦-٢٤٩ مادة (وسس).

(٤) في أ و ب (الجني)، والصواب ما أثبت.

الخاتمة

وفي الختام أستطيع أن ألخص أهم ما تمخض عنه هذا البحث، على النحو الآتي:

١. لم تصرح المصادر التي ترجمت للبارشاه إلا باسم شيخ واحد من شيوخه، وكذلك لم تصرح إلا باسم تلميذ واحد من تلاميذه.
٢. للبارشاه مكانة علمية رفيعة عند العلماء، فقد وصفه من ترجم له بأحسن الأوصاف، وذكروا علو مكانته العلمية وصلاحه وفضله، وأنه من أعيان علماء الحنفية.
٣. للبارشاه مصنفات عدة، وهي متنوعة في مختلف العلوم.
٤. قلة التصريح بالموارد واستعمال الشواهد في القسم المحقق من تفسيره (جزء عم).
٥. كان للتفسير اللغوي حضور واضح في كتاب الإيجاز، إذ لا تكاد تخلو آية من التنبيه على ذلك.
٦. للبارشاه اختيارات وترجيحات منثورة في مواضع من تفسير جزء عم.
٧. له اهتمام بذكر آراء العلماء في تفسير الآية بإيجاز.
٨. عُني البارشاه في مواضع من كتابه الإيجاز بالتفسير بالمأثور، وكذلك من خلال تفسيره القرآن بالقرآن.
٩. يخلو تفسيره من الإسرائيليات.
١٠. لم يصرح في تفسيره بالمصادر أو الكتب التي ينقل منها أقواله.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٢. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٣. أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تح: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، وجماعة، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٤. إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٢م.

٥. إيجاز البيان عن معاني القرآن، لمحمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنوي أبو القاسم، نجم الدين (ت نحو ٥٥٠هـ)، تح: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٦. بحر العلوم، لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت٣٧٣هـ).

٧. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٨. البداية والنهاية، لأبي لفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا.
١٠. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
١١. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت٤٤٢هـ)، تح: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة، ط٢، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١٢. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تح: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١٣. تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٤. التبصرة في القراءات: لمكي بن أبي طالب القيسي. تح: محمد غوث الندوي، الدار السلفية، الهند، ط٢، ١٤٠٢ه-١٩٨٢م.
١٥. التبصرة، لعلي بن محمد الربعي، أبو الحسن، المعروف باللخمي (ت٤٧٨هـ)، تح: الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب، قطر، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

١٦. التفسير البسيط، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تح: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ.
١٧. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم؛ الرازي (ت٣٢٧هـ)، تح: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ.
١٨. تفسير القرآن للسمعاني، لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت٤٨٩هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس، دار الوطن، الرياض، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٩. التفسير الكبير «مفاتيح الغيب»، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
٢٠. تفسير عبد الرزاق، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تح: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
٢١. غريب القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تح: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٢٢. تكملة المعاجم العربية، لرينهارت بيتر آن دُوزِي (ت١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ١٩٧٩-٢٠٠٠م.
٢٣. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢٤. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، تح: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٢٥. جامع الأصول في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه، لركن الدين أبو محمد عبيد الله السمرقندي (ت٧٠١ه)، تح: عصمت غريب الله شمشك، نشريات وقف الديانة التركي، تركيا، ط١، ٢٠٢٠م.
٢٦. جامع البيان جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير، أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٢٧. الجامع لأحكام القرآن «تفسير القرطبي»، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
٢٨. الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد القرشي، تح: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٢٩. الدارس في تاريخ المدارس، لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت٩٢٧هـ)، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٣٠. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٣١. الدر المنثور، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت.

٣٢. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تح: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.
٣٣. الدليل الشافي على المنهل الصافي، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤ه)، تح: فهيم محمد شلتوت، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٨م.
٣٤. دولة الإسلام، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت٧٤٦ه)، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
٣٥. زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٣٦. السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠هـ.
٣٧. سنن الترمذي «الجامع الكبير»، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تح: د. بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٩٨م.
٣٨. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٣٩. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٤٠. صحيح البخاري «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه»، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤١. صحيح مسلم «الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم»، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل بيروت، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٤٢. طبقات الأولياء، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ)، تح: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، ط٢، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٤٣. الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (ت١٠١٠هـ).
٤٤. طبقات النحويين واللغويين، لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت٣٧٩هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف.
٤٥. العدة شرح العمدة، لعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين المقدسي (ت٦٢٤هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٤٦. غرائب التفسير وعجائب التأويل، لمحمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥هـ)، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.
٤٧. غريب الحديث، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تح: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٤٨. غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت٣٨٨هـ)، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٤٩. غريب القرآن، لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت٣٣٠هـ)، تح: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٥٠. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر، بيروت.
٥١. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، دار السعادة بجوار محافظة مصر، ط١، ١٣٢٤هـ.
٥٢. الكافي في فقه أهل المدينة، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تح: محمد محمد أحيد ولد ماديك الموريتاني، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٥٣. أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار، لمحمود بن سليمان الحنفي الرومي الكفوي (ت نحو ٩٩٠ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٥٤. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل «تفسير الزمخشري»، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.
٥٥. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، لمكي بن أبي طالب، تح: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠١ه-١٩٩٨م.
٥٦. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت٤٢٧هـ)، تح: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٥٧. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٥٨. لطائف الإشارات «تفسير القشيري»، لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ)، تح: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط٣.
٥٩. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت٢٠٩هـ)، تح: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١هـ.
٦٠. المجموع شرح المهذب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي).
٦١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٦٢. المدونة، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٦٣. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٦٤. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ه-١٩٩٠م.

٦٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٦٦. مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥ه.
٦٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
٦٨. مُصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت٢٣٥ هـ)، تح: محمد عوامة.
٦٩. معالم التنزيل في تفسير القرآن «تفسير البغوي»، لمحيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠هـ)، تح: محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط٤، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٧٠. معاني القرآن للفراء، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١.
٧١. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٧٢. معجم الأدباء «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٧٣. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، إعداد: علي الرضا قره بلوط، أحمد طوران، دار العقبة، تركيا، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٧٤. معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٧٥. المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.
٧٦. المغني، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي (ت٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.
٧٧. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت٨٧٤هـ)، تح: الدكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٧٨. النكت والعيون «تفسير الماوردي»، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٧٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٨٠. الهداية إلى بلوغ النهاية، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تح: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٨١. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٨٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
٨٣. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

References:

The Holy Quran.

- *Abi Bakr,A. Jalal al-Din al-Suyuti Al-Durr Al-Manthoor.(d. 911 AH), Dar al-Fikr, Beirut.*
- *Abi Hatim,A. , Al-Razi Interpretation of the Great . (d. 327 AH), ed: Asaad Muhammad Al-Tayeb, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Kingdom of Saudi Arabia, 3rd Edition, 1419 AH.*
- *Ahmed,A. Al-Zamakhshari Jarallah Al-Kashf for the facts of the Mysteries of the Download ,Tafsir al-Zamakhshari,.(d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1407 AH .*
- *AL-Absi al-Kufi ,A. Musannaf Ibn Abi Shaybah. (d. 235 AH), ed: Muhammad Awamah.*
- *Al-Andalusi ,A. The Ocean Sea in Interpretation. (d. 745 AH), ed: Sidqi Muhammad Jameel, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH.*
- *Al-Asqalani,A. Al-Durar Latent in the Notables of the Eighth Hundred. (d. 852 AH), ed, Muhammad Abdul Mu'id Dan, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, India, 2nd Edition, 1392 AH-1972 AD.*
- *Al-Azhari, Abu Mansour ,M. Refinement of the Language. (d. 370 AH), ed: Muhammad Awad Merheb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1st Edition, 2001 AD.*
- *Al-Baghawi ,M. Milestones of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, Tafsir al-Baghwi. (d. 510 AH), ed: Muhammad Abdullah al-Nimr, Othman Juma'a Damirieh, Suleiman Muslim al-Harsh, Dar Taibah, 4th edition, 1417 AH-1997 AD..*
- *Al-Baghdadi .A. History of Baghdad. (d. 463 AH), ed, Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1422 AH-2002 AD.*
- *Al-Basri ,A. Metaphor of the Qur'an. (d. 209 AH), ed. Muhammad Fawad Sezgin, Al-Khanji Library, Cairo, 1381 AH.*
- *Al-Bukhari ,M. Sahih Al-Bukhari, Al-Jami Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar from the Things of the Messenger of Allah , Sunnah and His Days. Ed, Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tuq Al-Najat, 1st Edition, 1422 AH.*

- *Al-Dani ,A. Al-Tayseer fi al-qira'at al-saba'a, by Abu 'Amr 'Uthman bin Sa'id bin 'Uthman bin Sa'id bin .(d. 444 AH), ed. Otto Trezel, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1404 AH-1984 AD.*
- *Al-Dari ,M. Sunni classes in Hanafi translations, by Taqi al-Din ibn Abd al-Qadir al-Tamimi al-Dari al-Ghazi (d. 1010 AH.(*
- *Al-Dhahabi ,A. The State of Islam (d. 746 AH), Al-Alami Foundation for Publications, Beirut, Lebanon.*
- *Al-Dhahabi ,SH. Biographies of the Nobles. (d. 748 AH), Tah: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd Edition, 1405 AH-1985 AD.*
- *Al-Dhahabi ,SH. History of Islam and the Deaths of Celebrities and Figures (d. 748 AH), edited by,Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st edition, 2003 AD.*
- *Al-Dimashqi ,A. The Beginning and the End. (d. 774 AH), ed: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Hajar Printing House, 1st Edition, 1418 AH-1997 AD, 1424 AH-*
- *Al-Dimashqi ,A. The Student in the History of Schools. (d. 927 AH), ed: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition, 1410 AH-1990 AD.*
- *Al-Dinuri ,A. Gharib al-Qur'an. (d. 276 AH), ed: Ahmed Saqr, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1398 AH-1978 AD.*
- *Al-Dinuri ,A. Interpretation of the Problem of the Qur'an. (d. 276 AH), ed,Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.*
- *Al-Fayoumi,A. and then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas The Luminous Lamp in the Strange Explanation of the Great. (d. circa 770 AH), Scientific Library, Beirut.*
- *Al-Fur ,A. The meanings of the Qur'an for fur.(d. 207 AH), ed: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masriya for Authorship and Translation, Egypt, 1st Edition.*
- *Al-Hamawi ,SH. Dictionary of Writers ,Irshad Al-Areeb to the Knowledge of the Writer,. (d. 626 AH), ed: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1414 AH-1993 AD.*
- *Al-Hanafi ,Y. Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustafi after Al-Wafi, (d. 874 AH), ed, Dr. Muhammad Muhammad Amin, Egyptian General Book Organization.*

- *Al-Hanbali ,A. al-Mughni. (d. 620 AH), Cairo Library, 1388 AH-1968 AD.*
- *Al-Hindi ,a. The splendid benefits in the Hanafi translations.. ed, Muhammad Badr al-Din Abu Firas al-Naasani, Dar al-Saada next to the governorate of Egypt, 1st edition, 1324 AH.*
- *Al-Hussein,M. Al-Nisaburi Al-Ghaznawi Abu Al-Qasim, Najm Al-Brief Statement on the Meanings of the Qur'an (d. about 550 AH), ed: Dr. Hanif bin Hassan Al-Qasimi, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1415 AH.*
- *Al-Ishbili, M .Abu Bakr Tabaqat al-Nahwiyin wal-Linguists, by Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubayd Allah ibn Madhaj al-Zubaidi al-Andalusi al-Ishbili, Abu Bakr (d. 379 AH), ed: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, Dar al-Maaref.*
- *Al-Jawzi ,J. Gharib al-Hadith.(d. 597 AH), ed. Dr. Abd al-Muti Amin al-Qalaji, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1405 AH-1985 AD.*
- *Al-Jawzi ,J. Zad al-Masir Fi 'ilm al-Tafsir (d. 597 AH), ed,Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1422 AH.*
- *Al-Kafawi ,M. Flags of the good guys from the jurists of the doctrine of al-Nu'man al-Mukhtar.d. circa 990 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.*
- *Al-Khattabi ,A. Gharib al-Hadith. (d. 388 AH), ed. Abd al-Karim Ibrahim al-Gharabawi, Dar al-Fikr, Damascus, 1402 AH-1982 AD.*
- *Al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi ,A. Al-Sunan al-Kubra. (d. 458 AH), ed, Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1424 AH-2003 AD.*
- *Al-Khorasani,A. Abu Bakr Al-Bayhaqi .Names and Attributes, (d. 458 AH), edited and narrated by Abdullah bin Muhammad Al-Hashidi, Al-Sawadi Library, Jeddah, Saudi Arabia, 1st Edition, 1413 AH-1993 AD.*
- *Al-Lakhmi ,A. Al-Tabasrah. (d. 478 AH), ed.: Dr. Ahmed Abdul Karim Najib, Qatar, 1st Edition, 1432 AH-2011 AD.*
- *Al-Maari ,A. History of grammar scholars from the Basrians, Kufics and others. (d. 442 AH), ed,Dr. Abdel Fattah Muhammad al-Helou, Cairo, 2nd edition, 1412 AH-1992 AD.*

- *Al-Maari ,A. History of Grammar Scholars from the Basrians, Kufics and others, .(d. 442 AH), ed: Dr. Abdel Fattah Muhammad al-Helou, Cairo, 2nd edition, 1412 AH-1992 AD.*
- *Al-Madani,M. Al-Mudawwana. (d. 179 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition, 1415 AH-1994 AD.*
- *Al-Maliki ,A. Guidance to Reaching the End. (d. 437 AH), Tah, A Collection of University Theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, under the supervision of Prof. Dr.: Al-Shahed Al-Bouchikhi, 1st Edition, 1429 AH-2008 AD .*
- *Al-Maliki ,A. The Problem of the Syntax of the Qur'an. (d. 437 AH), ed: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, Beirut, 2nd Edition, 1405 AH.*
- *Al-Masri ,I. Tabaqat al-Awliya. (d. 804 AH), ed: Nur al-Din Shuraiba, Al-Khanji Library, Cairo, 2nd Edition, 1415 AH-1994 AD.*
- *Al-Mawardi ,A. Jokes and Eyes, Tafsir al-Mawardi. (d. 450 AH), edited by al-Sayyid ibn Abd al-Maqsoud ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.*
- *Al-Muharibi ,A. Al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz. (d. 542 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1422 AH .*
- *Al-Nawawi ,A. Al-Majmoo' Sharh al-Muhdhab.(d. 676 AH), Dar al-Fikr, (full edition with the complement of al-Subki and al-Mutai'i.(*
- *Al-Nisaburi ,A. Sahih Muslim, The Sahih Mosque Called Sahih Muslim., Dar al-Jeel Beirut, Dar al-Afaq al-Jadeeda, Beirut.*
- *Al-Qafti ,J. The Narrators' Attention to the Grammarians. (d. 646 AH), ed, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, and the Cultural Books Foundation, Beirut, 1st Edition, 1406 AH-1982 AD.*
- *Al-Qaisi ,L. Insight into the readings. Tah: Muhammad Ghouth Al-Nadawi, Salafi House, India, 2nd Edition, 1402 AH-1982 AD.*
- *Al-Qurashi ,A. The Luminous Jewels in the Layers of the Tap, by Abdul Qadir bin Muhammad Al-Qurashi, ed: Dr. Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, Issa Al-Babi Al-Halabi, 1398 AH-1978 AD.*
- *Al-Qurtubi ,A. Al-Kafi fi Fiqh Ahl al-Madinah. (d. 463 AH), ed. Muhammad Muhammad Ahid Ould Madik al-Mauritani, Riyadh Modern Library, Riyadh, Saudi Arabia, 2nd Edition, 1400 AH-1980 AD.*

- *Al-Qurtubi ,A. The Collector of the Rulings of the Qur'an, Tafsir al-Qurtubi. (d. 671 AH), ed. Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfaish, Dar al-Kutub al-Masriya, Cairo, 2nd edition, 1384 AH-1964 AD .*
- *Al-Qushayri ,A. Latif al-Isharat (Tafsir al-Qushayri (d. 465 AH), edited by Ibrahim al-Bassiouni, Egyptian General Book Organization, Egypt, 3rd edition.*
- *Al-Razi ,A. The Great Interpretation of the Keys to the Unseen. (d. 606 AH), Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 3rd Edition, 1420 AH.*
- *Al-Safadi ,S. Notables of the Age and Aides of Victory. (d. 764 AH), ed, Dr. Ali Abu Zayd, Dr. Nabil Abu Ashma, and a group, Dar al-Fikr al-Muasram, Beirut, Lebanon, Dar al-Fikr, Damascus, Syria, 1st edition, 1418 AH-1998 AD.*
- *AL-Samarqandi ,A. Bahr al-Uloom (d. 373 AH..*
- *Al-Samarqandi ,R. Jami' al-Usul fi Bayan al-Hanafi and Shafi'i Rules in Usul al-Fiqh. (d. 701 AH), ed: Ismat Gharib Allah Shamshak, Turkish Religion Endowment Publications, Turkey, 1st Edition, 2020 AD.*
- *Al-Samin al-Halabi ,A. Al-Durr Al-Masoun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknoon. (d. 756 AH), ed. Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus.*
- *Al-San'ani ,A. Tafsir Abd al-Razzaq. (d. 211 AH), ed, Dr. Mahmoud Muhammad Abdo, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1419 AH .*
- *Al-Sari bin Sahel,I. Abu Ishaq Al-Zajjaj The meanings and syntax of the Qur'an. (d. 311 AH), ed: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub, Beirut, 1st Edition, 1408 AH-1988 AD.*
- *Al-Shafi'i ,A. Interpretation of the Qur'an . (d. 489 AH), ed: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas, Dar Al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia, 1st Edition, 1418 AH-1997 AD.*
- *Al-Shaibani ,A. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal (d. 241 AH), ed: Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid, and others, Al-Resala Foundation, 1st Edition, 1421 AH-2001 AD .*
- *Al-Shawkani ,M. Fath al-Qadeer al-Jami' al-Fanni al-Ra'iyya wa al-Sa'ra min al-'ilm al-tafsir.Dar al-Fikr, Beirut.*
- *Al-Sijistani ,A. Gharib al-Qur'an.(d. 330 AH), ed: Muhammad Adeeb Abdul Wahid Jamaran, Dar Qutayba, 1416 AH-1995 AD.*

- *Al-Suyuti ,J. In Order to Be aware of the Level of Linguists and Grammarians. (d. 911 AH), ed, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Modern Library, Lebanon, Sidon.*
- *Al-Tabari ,M. Jami' al-Bayan Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an. (d. 310 AH), ed, Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1st Edition, 1420 AH-2000 AD.*
- *Al-Thaalbi,A. Abu Ishaq Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an. (d. 427 AH), ed,Imam Abu Muhammad bin Ashour, reviewed and audited: Nazir Al-Saadi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1422 AH-2002 AD.*
- *Al-Tirmidhi ,A. Sunan al-Tirmidhi, al-Jami' al-. edited by, Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar al-Jeel, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 2nd edition, 1998 AD.*
- *Al-Wahidi,A. Al-Nisaburi, Al-Shafi'i Al-Tafsir Al-Basit. (d. 468 AH), Tah, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1st Edition, 1430 AH.*
- *Al-Yafei ,A. The Mirror of the Heavens and the Lesson of Vigilance in Knowing What is Considered to Be One of the Incidents of Time. (d. 768 AH), footnotes: Khalil al-Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1417 AH-1997 AD.*
- *Al-Zubaidi ,M. The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary. (d. 1205 AH), Tah,A Group of Investigators, Dar Al-Hidaya.*
- *Bardi ,J. The Healing Guide to the Pure Manhal.(d. 874 AH), ed: Fahim Muhammad Shaltout, Dar Al-Kutub Al-Masriya, Cairo, 2nd Edition, 1998 AD.*
- *Bin Ali, M. Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriqi Lisan al-Arab.(d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.*
- *Bin Aybak ,S. Al-Wafi al-Mufiyat.d. 764 AH), ed. Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1420 AH-2000 AD.*
- *Dozi ,R. Supplement to Arabic dictionaries. (d. 1300 AH), translated into Arabic and commented on: Muhammad Salim Al-Nuaimi, Jamal Al-Khayyat, Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, 1st Edition, 1979-2000 AD .*
- *Faris, KH. Al-Zarkali Al-Dimashqi. Al-Alam, (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Li Malayin, 15th Edition, 2002 AD.*

- *Ibn Ahmad,A. Abu Muhammad Bahaa al-Din al-Maqdisi Al-'Iddah Sharh al-'Umda. (d. 624 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1424 AH-2003 AD.*
- *Ibn al-Atheer ,M . The End in Gharib al-Hadith wal-Athar. (d. 606 AH), ed. Taher Ahmad al-Zawi, Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library, Beirut, 1399 AH-1979 AD.*
- *Ibn al-Ba'i ,A. Al-Mustadrak 'ala al-Sahihin (d. 405 AH), ed. Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1411 AH-1990 AD.*
- *Ibn Mujahid .The Seven in the Readings. Ed,Dr. Shawky Deif, Dar Al-Maaref, Cairo, 1400 AH.*
- *Kahale ,O. Dictionary of Authors. Muthana Library, Beirut, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.*
- *Karaballout ,A. Dictionary of History ,Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Publications),. Dar Al-Aqaba, Turkey, 1st Edition, 1422 AH-2001 AD.*
- *Mustafa, M. Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel Qader, The Intermediate Dictionary, by the Academy of the Arabic Language in Cairo, Ibrahim, Dar Al-Dawah.*
- *Ramadan ,M. Revealing the faces of the seven readings and their causes.Al-Resala Foundation, 2nd Edition, 1401 AH-1998 AD.*
- *The crown of Readers ,M. The Strangeness of Interpretation and the Wonders of Interpretation. (d. circa 505 AH), Qur'an Sciences Foundation, Beirut.*